التباين الاقليمي لتغير السكان النسبي في الكويت ١٩٦٥ – ١٩٧٥ *

الدكتور مكي محمد عزيز
كلية الآداب / قسم الجغرافيـــــا
جامعة بغـداد

مقدمـــــة :

تبلغ مساحة دولة الكويت ١٧٦٦٥ كم ٢ (١) . وبلغ عدد سكانها ٤٦٧٣٣٩ نسمة عام ١٩٦٥ و ٩٩٤٨٣٧ عام ١٩٧٥ (٢) ، وبذلك تبلغ نسبة النمو السكاني للفترة الواقعة بين التعدادين ٥٢٧٤٩٩ نسمة او حوالي ١١٣ ٪ وبمعدل يقارب ٨ر٧ ٪ للعام الواحد (**) .

---

* يود الكاتب ان يتقدم بشكره للزميل الدكتور صالح فليح حسن كلية الاداب – قسم الجغرافيا لمراجعته مسودة هذا البحث وابداءه ملاحظات بناءة .

(١) امل يوسف الصباح ، الهجرة الى الكويت من عام ١٩٥٧ الى ١٩٧٥ ، دراسة في جغرافية السكان ، الطبقة الاولى ، جامعة الكويت ، مطبعة مقهوي ، الكويت ١٩٧٧ ص ٤ .

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، مطبعة مقهوى ، الكويت جدول ١ .
وزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، الجزء الاول ، الكويت ١٩٧٧ ص ن و هـ .

** أجريت في الكويت حتى الوقت الحاضر خمسة تعدادات للسكان في الاعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٥ . وقد تم اختيار الفترة بين تعدادي ١٩٦٥ – ١٩٧٥ لعدة اسباب (١) ان تعداد ١٩٦٥ يعتبر اول تعداد يضم بيانات شاملة ويمكن الاعتماد عليها ، وانه وتعداد ١٩٧٥ أجريا وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، ومن ثم فان اجراء مقارنة بين بياناتهما هو اقرب الى الدقة . (٢) ان الفترة الواقعة بين التعدادين المذكورين تمثل فترة طويلة نسبياً تكفي لدراسة التغيرات التي طرأت على المظاهر السكانية المختلفة . (٣) . ان هذه الفترة شهدت تطورات اقتصادية واجتماعية واضحة انعكست على تزايد نمو السكان وعلى نشاط حركة الانتقال سواء نحو الكويت عبر حدودها او فيما بين تجمعاتها السكانية المختلفة .

ولكن ينبغي ان نبين بان هذه الدراسة ستؤكد بصفة رئيسة على تغير السكان النسبي وما يرتبط به من مظاهر في اطار الاختلافات الاقليمية للكويت ، وفي محاولتنا التعرف على التباين بين التعدادين المذكورين تواجهنا صعوبات عديدة اولها : تغير تبعية او ارتباط عدد من التجمعات السكانية بالمحافظات او المدن بين تعا اد ١٩٦٥ وتعداد ١٩٧٥ . ثانيا دمج اكثر من تجمع مع بعضها في عام ١٩٦٥ ، وفاك هذا الارتباط في تعداد عام ١٩٧٥ . ثالثا : ورد ذكر الاسم العام لبعض التجمعات في تعداد عام ١٩٦٥ ، في حين ذكرت اسماء اكثر تفصيلا لنفس المكان في تعداد عام ١٩٧٥ . رابعا ظهور ضواحي وتجمعات جديدة وعديدة في جداول تعداد ١٩٧٥ لم تكن مذكورة في تعداد ١٩٦٥ .

كانت الكويت كما ورد في تعداد ١٩٦٥ مقسمة الى ثلاث وحدات ادارية رئيسة او محافظات وهي (محافظة العاصمة ، محافظة حولي ومحافظة الاحمدي) والى ٣٢ تجمعاً سكانياً . اما تعداد ١٩٧٥ فيتضمن بالاضافة الى المحافظات الثلاث بيانات عن ٦٦ تجمعاً سكانياً تغطي جميع البلاد . ولغرض تسهيل المقارنة بين تعداد ١٩٦٥ وتعداد ١٩٧٥ علينا ان نحاول اما اعادة تبويب بيانات تعداد ١٩٧٥ على اساس تجمعات ١٩٦٥ ، او بيانات تعداد ١٩٦٥ الى تجمعات ١٩٧٥ . وقد رأينا ان الاسلوب الاول هو المفضل (جدول ١) (شكل ١) .

ومادامت هذه الدراسة تعنى بكشف اتجاهات التغير النسبي ضمن التجمعات السكانية ، فهي اذن منفصلة عن مسألة تشابه او اختلاف المواقع ، اذ ان سكان عام ١٩٧٥ سواء من كان منهم في مواقع متماثلة او غير متماثلة فان بياناتهم قد وضعت مع ما يتناسب ومواقع عام ١٩٦٥ . ونظراً لعدم توفر بيانات تفصيلية كافية على مستوى التجمعات السكانية تتعلق بمحل الميلاد ، المواليد والوفيات بالاضافة الى حركات السكان ، فاننا سنحاول عن طريق استخدام ثلاث ظاهرات سكانية هي التغير السكاني ، النسبة النوعية وكثافة النفوس كشف التغير المكاني للسكان خلال الفترة ١٩٦٥ — ١٩٧٥ .

جدول (١) *

التجمعات السكانية في تعداد ١٩٧٥ وتعداد ١٩٦٥

التعداد	المجموع متماثل وغير متماثل		متماثل***	غير	السكان			
	التجمع **	السكان		التجمعات	عدد السكان		بالمائة من المجموع	
	السكاني	كويتيون	غير كويتيين	العدد	بالمائة من المجموع	كويتيون	غير كويتيين	كويتيون	غير كويتيين
١٩٧٥	٦٦	٤٧٢٠٨٨	٥٢٢٧٤٩	١٧	٣٦ر—	١٣٨٣٨٣	٥٤٣٠٦	٢٩	١٠
١٩٦٥	٣٢	٢٢٠٠٥٩	٢٤٧٢٨٠	١	٣ر—	٢١٩٨	١٣٨٥	١ر—	٦ر٠

المصدر : تعداد ١٩٦٥ جدول (١) . تعداد ١٩٧٥ ، الجزء الاول ص ن و هـ .

* الجدول من حساب الباحث .

** تضم تجمعات ١٩٧٥ ، احيا العاصمة الخمسة وهي ، دسمان ، الشرق ، المرقاب ، الصالحية والقبلة .

*** فيما يتعلق بالتجمعات غير المتماثلة التي ورد ذكرها في تعداد ١٩٧٥ ولم تذكر في تعداد ١٩٦٥ فانها تعتبر مناطق جديدة استحدثت واستوطنت مؤخراً (انظر الملحق ١) . اما المواقع (١٧) الباقية فانها (١) . اما مواقع ذكرت منفصلة في تعداد عام ١٩٧٥ في حين اعتبرت جزأ من منطقة واحدة في عام ١٩٦٥ — (٢) او مواقع ذكرت منفصلة في تعداد عام ١٩٦٥ ، وقسمت الى موقعين أو أكثر عام ١٩٧٥ وباسماء مختلفة نسبياً احياناً .

التغير السكانـــي :

لما كانت هذه الدراسة تهتم بالنماذج الاقليمية لتغير السكان اكثر من اهتماماتها بالنمو في مفهومه المطلق فانه من الممكن دراسة التغير السكاني في في الكويت ، وذلك بترتيب التجمعات السكانية في مجموعات حسب دليل التغير النسبي لمجموع سكانها او للجماعتين الاخريين وهم الكويتيون وغير الكويتين (جداول ٢ ، ٣ ، ٤) والاشكال (٢ ، ٣ ، ٤) و (الملحق ١) . وقد تم تصنيف دليل التغير هذا سواء اكان تركزا او تفرقا الى ست مجموعات تتراوح نسبها بين (اقل من ٤٠) و (٢٠٠ فاكثر) . ولنستعرض اولا حالة التغير بين سكان الكويت عموماً . يلاحظ بان التجمعات التي نالت تركزاً في سكانها يقل عن (٤٠ ٪) كانت هي الاكثر عددا بالمقارنة مع المجموعات الاخرى . اذ بلغ عددها (٨) او (٢٥ ٪) تقريباً من مجموعها . وقد ضمت تجمعات وضواحي قريبة من العاصمة عادة كالفيحاء والقادسية والدعية والخالدية ، وتجمعان بعيدان نسبياً وهما جزيرة فيلكا والاحمدي . وتأتي بعد ذلك المجموعة السادسة والاخيرة وتضم التجمعات التي حققت اعظم تركز من سكانها (٢٠٠ فاكثر) وعددها (٥) ، كلها بعيدة عن عاصمة البلاد او المراكز الرئيسية الاخرى ، كالدوحة والجهراء في الشمال ، والشدادية في الوسط الغربي والمنقف وابو حليفة في الجنوب . ثم هناك المجموعة الثالثة (٨٠ – ١١٩) وتضم خمسة تجمعات ايضا وكلها عدا حولي بعيدة عن مراكز التجمات الكبيرة تقريباً . اما المجموعة الرابعة (١٢٠ – ١٥٩) فتتألف من اربعة تجمعات موزعة في اجزاء البلاد المختلفة الصليبيخات والعديلية وابرق خيطان والشعيبة . ويدل ارتفاع عدد التجمعات التي شهدت تركزاً عالياً نسبياً على حركة واسعة للسكان باتجاه مناطق اكثر بعداً وعدم اضطرارهم للتجمع في مراكز قريبة من العاصمة . ويعزى ذلك الى تواجد فرص العمل والخدمات في كل مكان من البلاد ، وانها لم تعد حكراً على مراكز المحافظات فقط .

جدول (٢) *

دليل التغير السكاني حسب التجمعات السكانية في الكويت ١٩٦٥ – ١٩٧٥

بالمائة (جملة السكان)

دليل التغير											
اقل من ٤٠		٤٠ – ٧٩		٨٠ – ١١٩		١٢٠ – ١٥٩		١٦٠ – ١٩٩		٢٠٠ فاكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
الشامية	مدينة الكويت	الشعب	العضيلية	حولي		الصليبيخات		السالمية		الدوحة	
كيفان	الشويخ	الفحيحيل		الفروانية		العديلية		الجابرية		الجهراء	
الفيحاء	الدسمة	المقوع		جليب الشيوخ		ابرق خيطان				الشدادية	
القادسية	الفيطيس			الفنطاس		الشعيبة				المنقف	
الدعية				البادية						ابو حليفة	
الخالدية											
فيلكا											
الاحمدى											
٨	٤	٣	١	٥	–	٤	–	٢	–	٥	–

* الجدول من حساب الباحث .

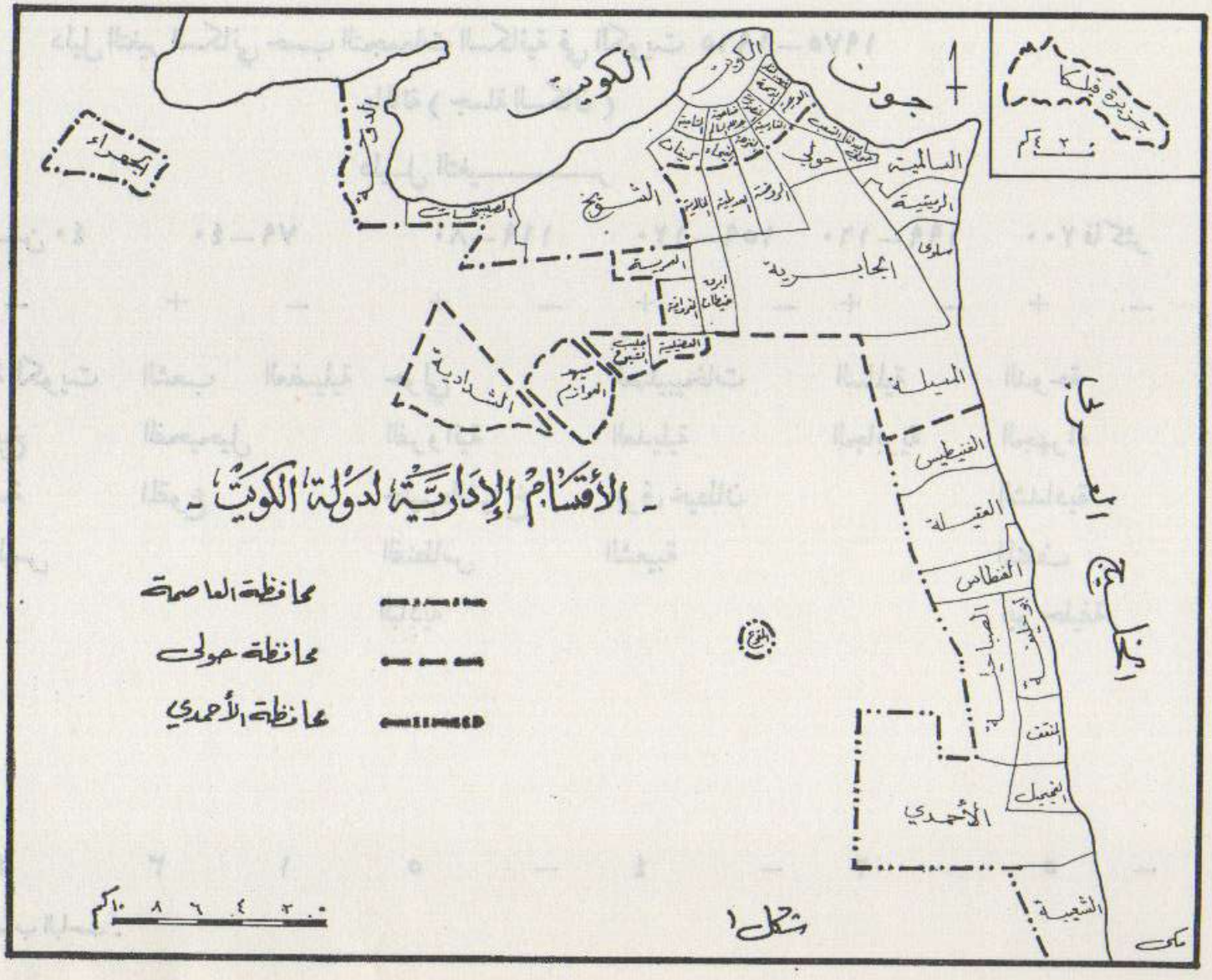

- الأقسام الإدارية لدولة الكويت -

شكل ١

ويبدو من الناحية الاخرى ان عدد التجمعات التي شهدت تفرقا او تناقصاً في سكانها كان منخفضاً نسبياًبالمقارنة مع التجمعات السابقة . وتجمع اكبر عدد لها ضمن مجموعة التغير الاولى (اقل من ٤٠) وبلغ اربعة . ومما يستدعي الانتباه ان عاصمة البلاد جاءت على رأس القائمة باحيائها الخمسة * ، مما يعزز ظاهرة ابتعاد السكان عن مركز العاصمة . اما التجمعات الثلاثة الباقية فاثنتان منها وهما الشويخ والدسمة عبارة عن ضواحي قريبة من العاصمة ايضا ، فيما عدا الثالث وهو الفنيطيس الذي يقع بعيداً الى الجنوب . ولم يبق سوى تجمع واحد شهد تشتتاً في سكانه وهو العضيلية ويقع ضمن المجموعة الثانية (٤٠ – ٧٩) . ومما سبق يتضح بان كل التجمعات السكانية في الكويت تقريباً قد حققت خلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥ تركزاً ايجابياً في سكانها مما يعكس استمرار وقوة ظاهرة انتقال السكان سواء عبر الحدود الدولية او فيما بين التجمعات السكانية المختلفة وخاصة نحو النائية منها .

ولعل ظاهرة التغير ضمن السكان الكويتيين خلال الفترة المذكورة تبرز بصورة اشد وضوحاً ما ذهبنا اليه قبل قليل حول الحركة الدائبة للسكان عموماً والكويتيين منهم بصفة خاصة .** واكثر هذه المظاهر وضوحاً ابتعاد ابناء البلاد عن العاصمة والمراكز الحضرية الكبيرة الاخرى و تفضيلهم لمناطق جديدة . ويرجع ذلك الى تحسن اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية من جهة وعدم ملائمة الاحياء القديمة لسكناهم . وربما كان انتشار مشاريع الاسكان الحكومية او توسعها في مثل هذه المناطق من اهم العوامل التي شجعت انتقالهم ، علماً بان الاسكان يقتصر على ابناء البلاد دون غيرهم .

---

* تتألف الكويت العاصمة من التجمعات السكانية التالية : دسمان ، السرق ، المرقاب ، الصالحية والقبلة .

** السكان الكويتيون هم الذين يحملون الجنسية الكويتية بالتأسيس او بالتجنس . اما غير الكويتين فهم الذين لا يحملون الجنسية الكويتية ، بل يحملون جنسية قطر عربي ، أوغير عربي ، ويتواجدون في دولة الكويت اثناء اجراء التعداد ، ويكون وجودهم لسبب ما .

جدول (٣) *

دليل التغير السكاني حسب التجمعات السكانية في الكويت

١٩٦٥ – ١٩٧٥ بالمائة (الكويتيون)

دليل التغير	اقل من ٤٠	٤٠ – ٧٩	٨٠ – ١١٩	١٢٠ – ١٥٩	١٦٠ – ١٩٩	٢٠٠ فاكثر
	+ –	+ –	+ –	+ –	+ –	+ –
	القادسية الشويخ	جابب الشيوخ مدينة الكويت	الفنطاس –	ابرق خيطان –	الجابرية –	الدوحة
	الدعية الشامية	الاحمدى العضيلية		البادية		الجهراء
	الخالدية كيفان	الفحيحيل الفنيطيس				الصليبيخات
	السالمية الفيحاء	المقوع				العديلية
	الفروانية الدسمة					الشدادية
	الشعب حولي					الشعيبة
	فيلكا					المتقف
						ابو حليفة
	٦ ٧	٤ ٣	١ –	٢ –	١ –	٨ –

* الجدول من حساب الباحث .

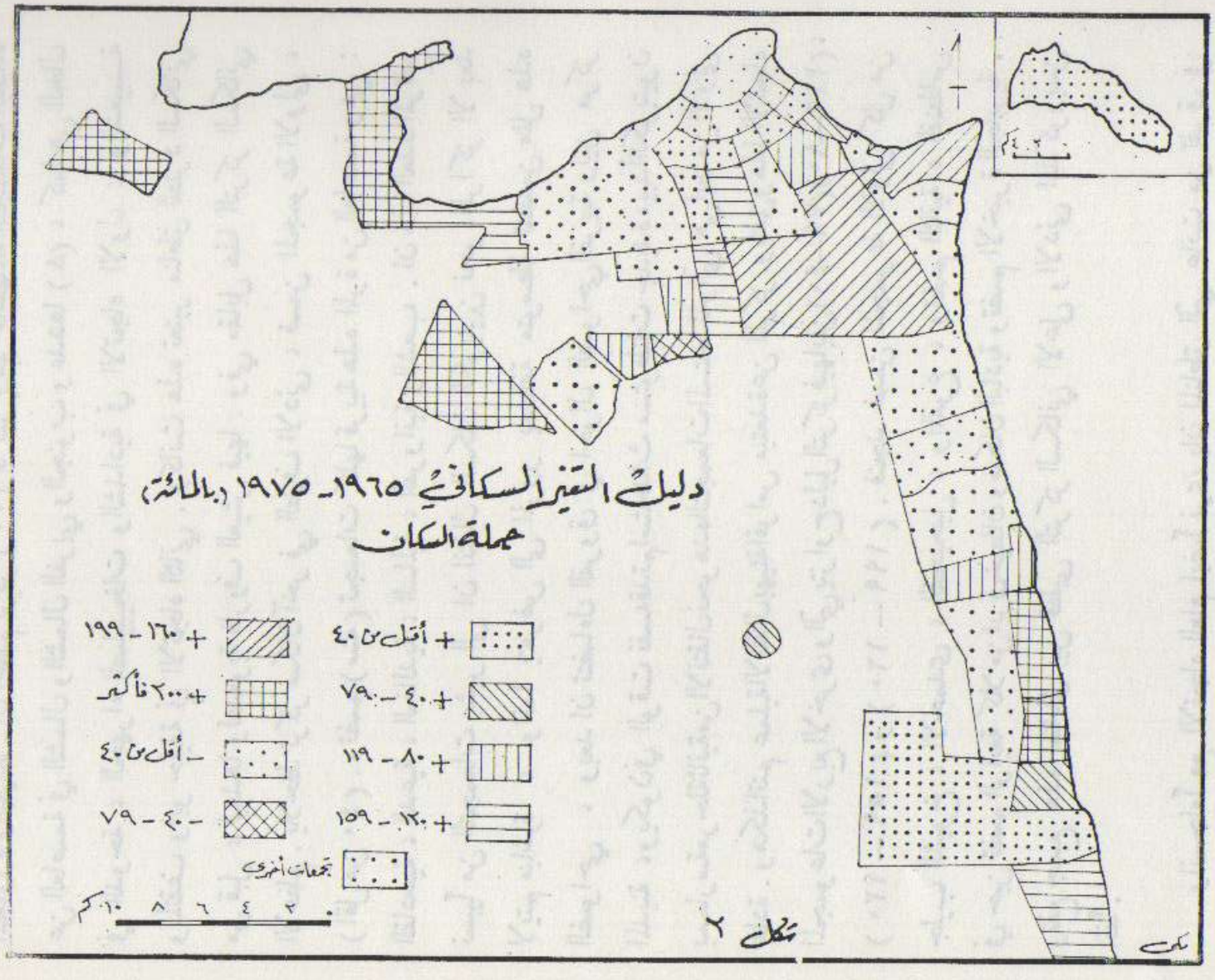
دليل التغير السكاني ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
حملة السكان
+ أقل من ٤٠
+ ٤٠ - ٧٩
+ ٨٠ - ١١٩
+ ١٢٠ - ١٥٩
+ ١٦٠ - ١٩٩
+ ٢٠٠ فأكثر
- أقل من ٤٠
- ٤٠ - ٧٩
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم

شكل ٢

وهكذا نجد ان التركز السكاني انتقل من التجمعات المركزية نحو التجمعات المجاورة والبعيدة . ان اعظم تركز (٢٠٠ فاكثر) هو ماشهدته التجمعات البعيدة عن العاصمة في الشمال والشمال الغربي والجنوب وعددها (٨) ، كما هي الحال في الدوحة ، الجهراء الصليبيخات والشدادية في الاتجاه الاول ، والشعيبة والمنقف وابو حليفة في الاتجاه الثاني . وكانت هذه تعتبر مناطق للطرد السكاني من قبل ، لبعدها ولصعوبة ظروف العيش فيها . وفي مقابل هذا التركز السكاني الاعظم . يلاحظ تركز سكان آخر في الطرف الادنى ، ضمن المجموعة الاولى ، (اقل من ٤٠) . وتضم (ستة) تجمعات كلها قريبة هذه المرة من العاصمة وهي : القادسية ، الدعية ، الخالدية ، السالمية ، الفروانية والشعب . ان هذا العدد المرتفع نسبياً من التجمعات يشير الى ان انتقال السكان الكويتيين نحو المراكز الا بعد لايتم مباشرة ، وانما يتعرض الى المرور بمنطقة متوسطة تتضمن مثل هذه الضواحي ، وبعد ان تتضاءل الفروق في احوال الضواحي القريبة وبين مركز المدينة ، ويكون في الوقت نفسه قد تم استحداث مستوطنات جديدة ، يبدأ الكويتيون بممارسة مرحلة ثانية من الانتقال نحو هذه التجمعات المستحدثة والتي هي ابعد من الاولى عادة . وهكذا تتم عملية الانتقال بهيئة اقواس مبتعدة عن المركز . ويتفق وهذا الاتجاه المجموعات الاربع الاخرى والتي يتزاوح دليل التركز فيها بين (٤٠ – ٧٩) (٨٠ – ١١٩) ، (١٢٠ – ١٥٩) و (١٦٠ – ١٩٩) . فنجد ضمن المجموعة الاولى كل من جليب الشيوخ ، الاحمدى ، الفحيحيل ، والمقوع ، وتضم الثانية ، الفنطاس في حين تضم الرابعة كلا من ابرق خيطان وسكان البادية وتضم الاخيرة الجابرية . وتقع جميع هذه المناطق بين قطبى التركز السكاني الاعلى والادنى المذكورين انفاً .

وانسجاماً مع الاتجاه العام ايضاً نرى بان المناطق التي عانت من تفرق في سكانها خلال خلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥ ، هي اما احياء العاصمة التقليدية القديمة او المراكز الحضرية الكبيرة الاخرى في البلاد . ومما يلاحظ ايضاً ان هذه

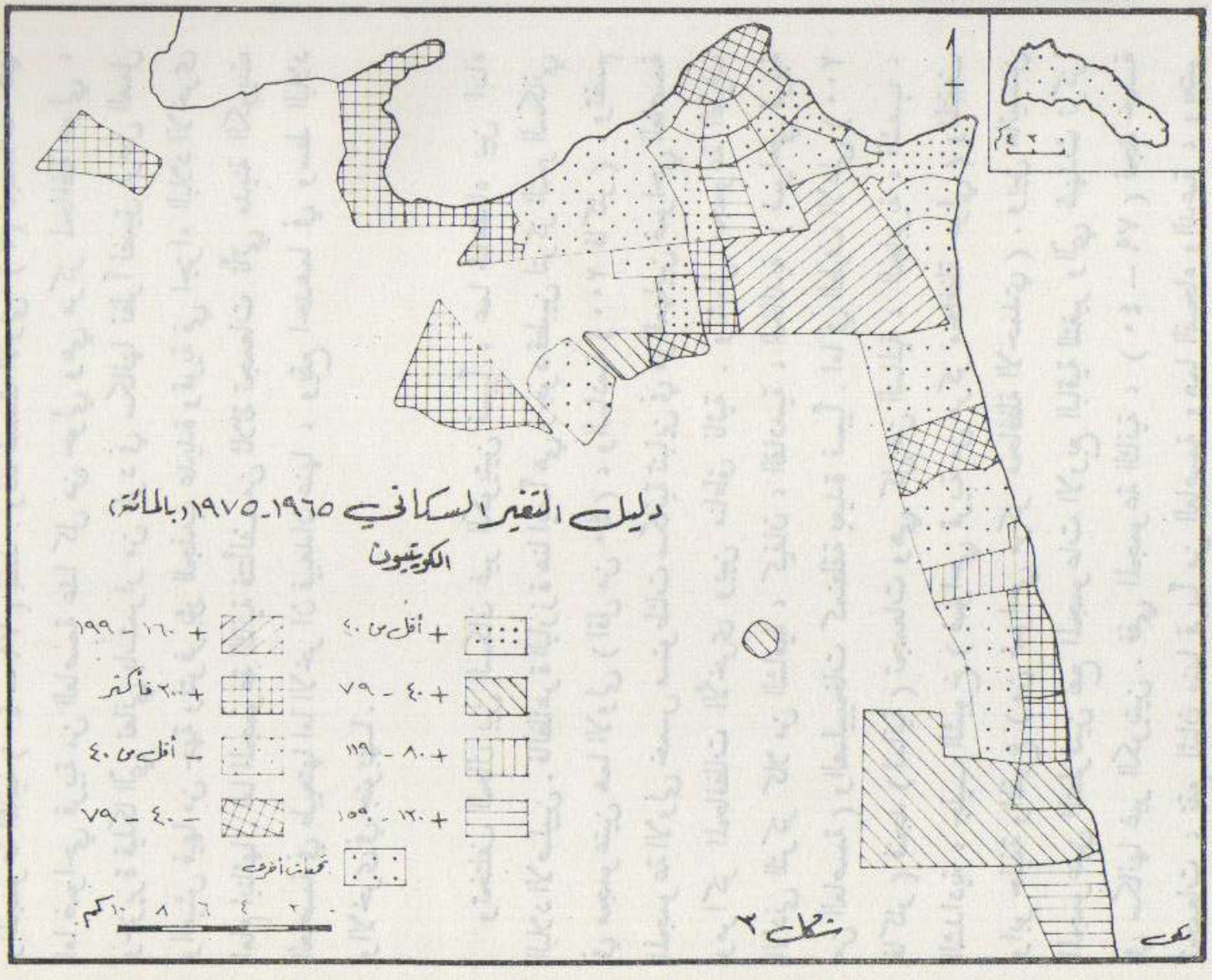
دليل التغير السكاني ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
الكويتيون
+ أقل من ٤٠
+ ٤٠ - ٧٩
+ ٨٠ - ١١٩
+ ١٢٠ - ١٥٩
+ ١٦٠ - ١٩٩
+ ٢٠٠ فأكثر
- أقل من ٤٠
- ٤٠ - ٧٩
محطات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
١
٤٠ كم

شكل ٢

المناطق تقع كلها ضمن مجموعتين للتغير وهما : المجموعة الاولى (اقل من ٤٠) والمجموعة الثانية (٤٠ – ٧٩) فقط . وقد ضمت الاولى (٧) تجمعات كلها اما ضواحي قريبة من العاصمة عدا كل من حولي وهي مركز لمحافظة حولي ، وجزيرة فيلكا التي تعاني باستمرار من طرد في سكانها نظراً لضيق فرص العمل والعيش فيها من جهة ولتوفر بؤر للجذب عديدة وقوية في اجزاء البلاد الاخرى امام ابنائها . اما المجموعة الثانية فتتألف من ثلاثة تجمعات تأتي مدينة الكويت العاصمة في طبيعتها اما الاخر ان فيبعدان عنها ، ويقع احدهما في وسط البلاد والاخرى في جنوبهـا .

وتختلف الحال بين السكان غير الكويتين نسبياً ، عما شاهدناه بين ابناء البلاد الاصليين . فالظاهرة البارزة هنا ايضاً هي وجود قطبين لتركز النمو السكاني في مجموعتين هما الاولى (اقل من ٤٠) ، والسادسة (٢٠٠ فاكثر) . وتضم المجموعة الاولى خمس مستوطنات سكانية تتباين في مواقعهابين ضواحي العاصمة ومراكز المحافظات الأخرى وبين مناطق نائية . وتشمل مجموعة الطرف الادنى للتركز كلا من الشامية ، كيفان ، القادسية ، الخالدية (ضواحي قريبة من العاصمة) والصليبيخات كمنطقة بعيدة نسبياً . اما في الطرف الاعلى (٢٠٠ فاكثر) فنجد (ثمانية) تجمعات وهي كل من السالمية ، الجابرية ، الشعب ، الشدادية ، جليب الشيوخ (ضواحي قريبة من مركز محافظة حولي) والمنقف وابو حليفة والمقوع (من ضواحي مركز محافظة الاحمدي) . وبين هاتيـــن المجموعتين المتطرفتين تقع المجموعات الاربع الباقية للتغير والتي شهدت تركزا في سكانها غير الكويتين . ففي المجموعة الثانية ، (٤٠ – ٧٩) نجد خمسة تجمعات ، تقع اثنان منها قريباً من العاصمة وهما الفيحاء والدعية ، ويعتبر الرابع من ضواحي مركز محافظة الاحمدي ، اما الاثنان الباقيان فهما الفنيطيس والبادية . تليها المجموعة الثالثة (٨٠ – ١١٩) . وتحتوي على تجمع واحد بعيد عن العاصمة وهو الفنطاس . وتأتي بعد ذلك المجموعة الرابعة (١٢٠ – ١٥٩)

جدول (٤) •

دليل التغير السكاني حسب التجمعات السكانية في الكويت
١٩٦٥ – ١٩٧٥ ، بالمائة (غير الكويتيين)

دليل التغير											
اقل من ٤٠		٤٠ – ٧٩		٨٠ – ١١٩		١٢٠ – ١٥٩		١٦٠ – ١٩٩		٢٠٠ فاكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
الشامية	مدينة الكويت	الفيحاء	العضيلية	الفنطاس		الجهراء		الدوحة		السالمية	
كيفان	الشويخ	الدعية	الشعيبة			حولي		الفروانية		الجابرية	
القادسية	الدسمة	الفحيحيل				ابرق خيطان		فيلكا		جليب الشيوخ	
الصليبيخات	العديلية	الفنيطيس								الشدادية	
الخالدية	الاحمدى	البادية								الشعب	
										المنقف	
										ابو حليفة	
										المقوع	
٥	٥	٥	٢	١	–	٣	–	٣	–	٨	–

• الجدول من حساب البحث .

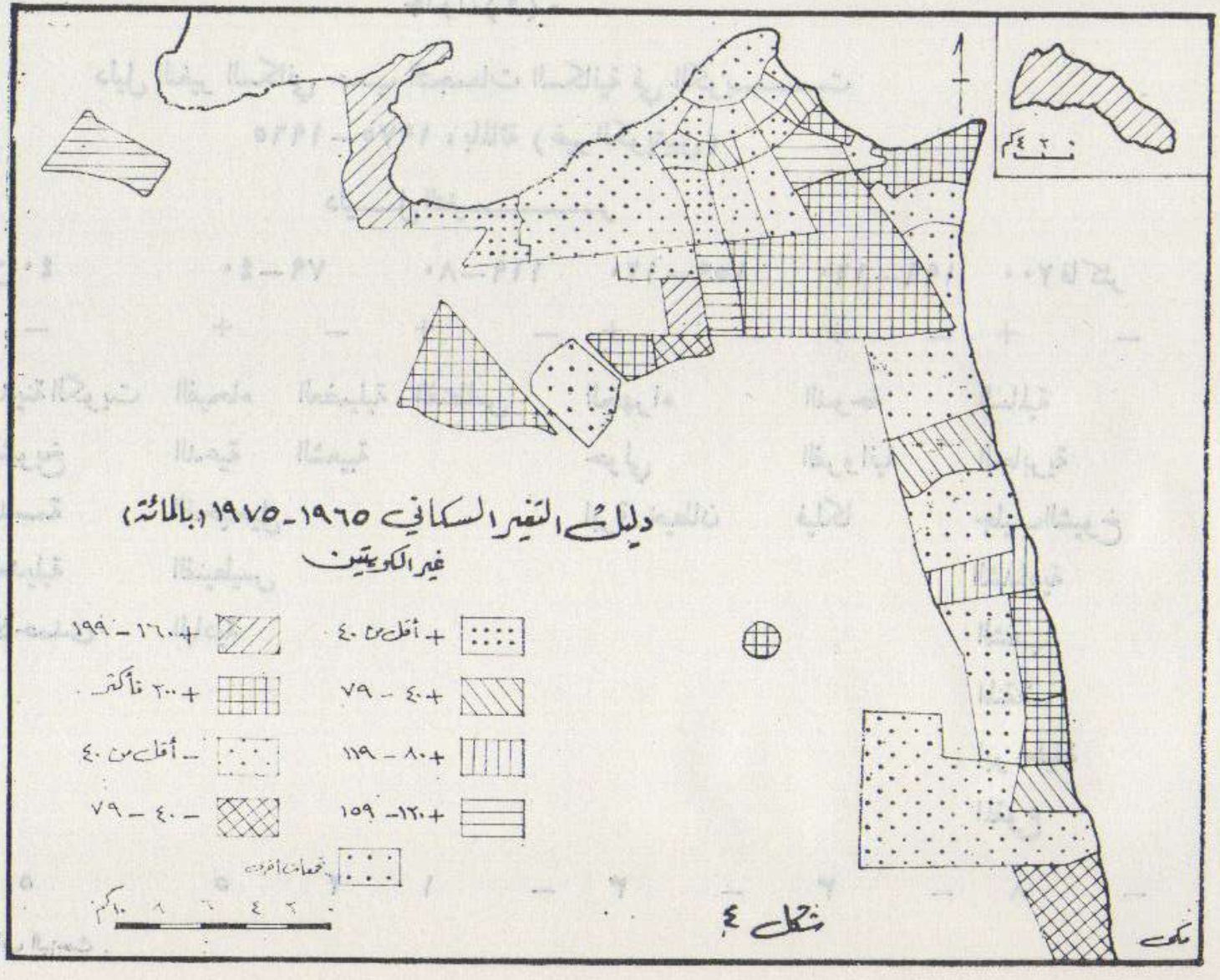
دليل التغير السكاني ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
غير الكويتيين
+ أقل من ٤٠
+ ٤٠ - ٧٩
+ ٨٠ - ١١٩
+ ١٢٠ - ١٥٩
+ ١٦٠ - ١٩٩
+ ٢٠٠ فأكثر
- أقل من ٤٠
- ٤٠ - ٧٩
خصائص أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
٢ ٤ كم
شكل ٤

لتضم ثلاثة تجمعات لم ينجذب اليها الكويتيون عموماً ، وهي بعيدة عن العاصمة وعن المراكز الاخرى نسبياً عدا حولي ، مثل الجهراء وابرق خيطـان . وتألفت المجموعة الخامسة (١٦٠ – ١٩٩) من ثلاثة تجمعات كلها بعيدة عن العاصمة ايضا وهي الدوحة في الشمال ،الفروانية في الوسط وجزيرة فيلكا التي شهدت تفرقاً في سكانها الكويتين كما رأينا قبل قليل.

لننتقل بعد ذلك الى دليل التفرق بين السكان غير الكويتين حسب تجمعاتهم السكانية وخلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥ ، ومما يجلب الانتباه هناوجود قطب. رئيسي واحد لتناقص السكان ويقع ضمن مجموعة التغير الاولى (اقل من ٤٠) ، ويتضمن خمسة تجمعات . وبالرغم من عدم اختلاف هذه التجمعات في عددها ومن حيث مجموعة التغير عن مثيلتها الكويتية الا انها تختلف عنها من وجوه اخرى عديدة منها انها قد ضمت العاصمة الكويت في حين انها جاءت ضمن المجموعة الثانية بين الكويتين . كما انها احتوت على منطقة نائية عن العاصمة وهي مركز محافظة الاحمدى ، اما التجمعات الثلاثة الباقية ، فان اثنين منها لاتختلف في موقعها عما رأيناه بين الكويتيين وهما الشويخ والدسمة باعتبارهما من ضواحي العاصمة . في حين حققت العديلية بين الكويتين تركزا مرتفعاً جداً وجاءت ضمن المجموعة السادسة . ولم تتضمن المجموعة الثانية للتغير (٤٠ – ٧٩) والتي شهدت تفرقاً في سكانها غير الكويتيين سوى تجمعين هما العضيلية والشعيبة تقابلها بين الكويتين ثلاثةتجمعات لتناقص السكانوضمن مجموعةالتفرق ذاتها . ويمكننا ان نستنتج ، عندئذ ، بان هناك اتجاها عاماً بين جماعة غير الكويتين للتركز في المناطق التي تركها الكويتيون ، في اول الامر ، ثم يخضعون لظاهرة الانتشار نحو تجمعات سكانية اخرى بعيدة او قريبة في مرحلة تالية .

النسبة النوعيـــــة :

لننتقل الان الى مناقشة ظاهرة اخرى وهي النسبة النوعية للسكان كمؤشر يبين لنا الاتجاه العام في التغير ، السكاني خاصة وان المعلومات عن حركات السكان

او انتقالهم الداخلي غير متوفرة . وقد اعتمدنا مجموعات الاعمار الواقعة بين (١٥ – ٤٤) عاماً لحساب النسبة النوعية ، لانها تتضمن اكبر نسبة من السكان الفعال اقتصاديا . وخاصة اولئك الذين يقعون في وضع يكونون فيه على استعداد للاستجابة للمحفزات الاقتصادية . ومن الطبيعي ان يهاجر الذكور اولا ، كما هو معروف ، تتبعهم الاناث بعد ذلك وربما لايهاجرن . ومن ثم فان اي اقليم او تجمع سكاني يتمتع بمعدل مرتفع للنمو الاقتصادي ويستقطب المهاجرين اليه ، يتميز بارتفاع نسبة الذكور فيه بالمقارنة مع الاناث . بينما تكون نسبة الذكور في المناطق المتدهورة او ذات النمو الاقتصادي الضعيف والتي يخرج منها ابناءها بحثا عن فرص للعيش ، اقل من الاناث .

ونعود مرة اخرى الى استخدام دليل التغير في النسبة النوعية حسب التجمعات السكانية للفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥ ، لايضاح ماذكرنا . وكما موضح في (الجداول ٥ ، ٦ ، ٧ ، و (الاشكال ٥ ، ٦ ، ٧) و (الملحق ٢) .

يلاحظ ان متوسط التغير لجملة السكان في دولة الكويت ما بين عامي ١٩٦٥ – ١٩٧٥ كان (– ٨٢)٪ ذكور لكل ١٠٠ من الاناث . الا ان هذا المتوسط لايكشف لنا كثيراً عن ذليل التغير بصورة واضحة . ولذلك عمدنا وكما فعانا مع ظاهرة التغير السكاني من قبل ، الى وضع دليل التغير في النسب النوعية حسب التجمعات السكانية في ست مجموعات ، تتراوح نسب التغير فيها مابين (اقل من ٢٠) للمجموعة الاولى و (١٠٠ فاكثر) للمجموعة السادسة . وقد ظهر لنا نتيجة ذلك ان جميع التجمعات السكانية عدا واحد فقط ، قد عانت من تناقص نسبة مجموع سكانها النوعية . وتشيرنا هذه الظاهرة الصارخة الى عمق تأثير عملية انتقال السكان الى الكويت من خارجها من جهة والى انتقال السكان فيما بين التجمعات المختلفة .

ولو امعنا النظر في (الجدول ٥) و (الشكل ٥) ايضا لرأينا نمطا واضحا عدا الجذب نحو المراكز ، وهو حدوث تيارات للهجرة في اتجاهات معينة . فالملاحظ مثلا

جدول (٥) *

دليل التغير لاختلاف النسب النوعية حسب التجمعات السكانية في الكويت

١٩٦٥ – ١٩٧٥ (جملة السكان)

دليل التغير											
اقل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فأكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
مدينة الكويت		الشامية		كيفان		الجهراء		الخالدية			
جليب الشيوخ		الفيحاء		الاحمدى		السالمية		الفحيحيل		الفنيطيس	الشويخ
الشدادية		القادسية		الفروانية		ابرق خيطان		ابو حليفة			الدوحة
فيلكا		الدسمة									الصليبيخات
المقوع		الدعية									العديلية
		حولي									الشعيبة
		الجابرية									المتقف
		العضيلية									الفنطاس
		الشعب									تجمعات
		البادية									اخرى
–	٥	–	١٠	–	٣	–	٣	–	٣	١	٨

* الجدول من حساب الباحث .

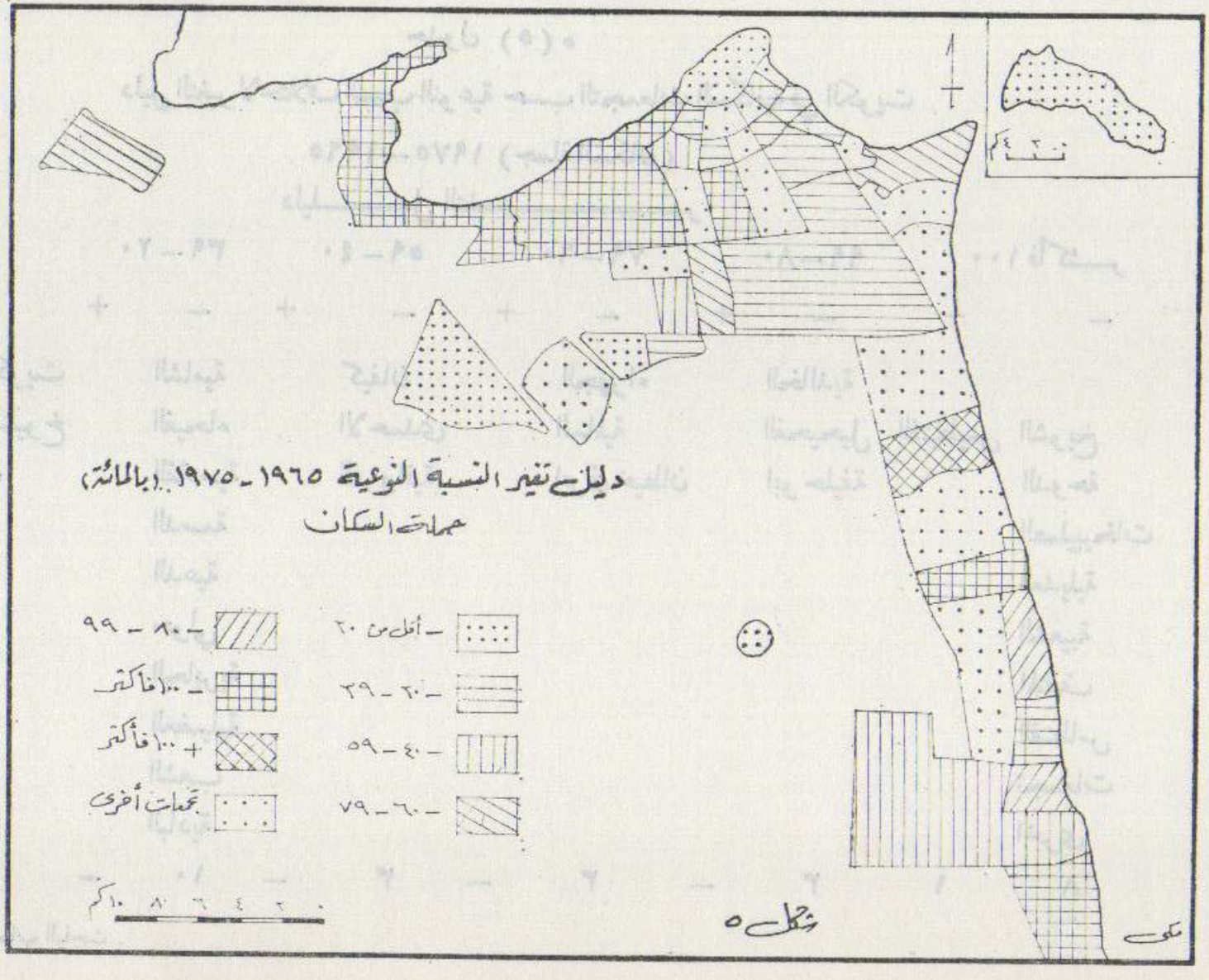
دليل تغير النسبة النوعية ١٩٦٥ - ١٩٧٥ (بالمائة)
حجمات السكان
أقل من ٢٠
٢٠ - ٣٩
٤٠ - ٥٩
٦٠ - ٧٩
٨٠ - ٩٩
١٠٠ فأكثر
١٠٠ فأكثر +
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
٢ ٤ كم
شكل ٥

ان اكثر المناطق جذباً للسكان تلك التي حققت نسباً من التركز . الا اننا لا نجدسوى تجمعا سكانياً واحداً هذه حقق النتيجة وهو الفنيطس الذي تجاوز دليل التركز فيه (١٠٠ فاكثر) .

وعلى العكس من ذلك نجد ان المناطق التي تعرضت الى تفرق في نسبتها النوعية ومن ثم خروج سكانها هي الغالبة . وهنا نجد مجموعتين للتفرق استقطبت معظم التجمعات السكانية وهي المجموعة الثانية التي تتراوح فيها نسبة التفرق (٢٠ – ٣٩) والمجموعة السادسة التي تصل فيها نسبة التفرق (١٠٠ فأكثر) وقد حصلت المجموعة الاولى من هاتين المجموعتين على اكبر عدد من التجمعات وهو عشرة . معظمها يتألف من ضواحي قريبة من العاصمة الكويت مثل: الشامية الفيحاء ، القادسية ، الدسمة ، الدعية ، او مركز محافظة حولي والتجمعات القريبة منه مثل : الجابرية ، العضيلية والشعب . بالاضافة الى البادية . وفي مقابل ذلك نجد ان التجمعات التي كان تأثرها بالغاً هي التي بلغ التشتت بها (١٠٠ فاكثر) ولايكاد عددها يختلف كثيرا عن المجموعة السابقة . وتألفت من مناطق اغلبها بعيد عن مراكز المحافظات كالدوحة ، والصليبيخات ، الشعيبة ، المنقف والفنطاس ويلي هاتين المجموعتين . المجموعة الاولى التي بلغ التفرق فيها (اقل من ٢٠) ، ووقع فيها خمسة تجمعات كانت العاصمة في طليعتها ، ثم مناطق اخرى بعيدة عنها مثل جليب الشيوخ ، الشدادية ، المقوع وجزيرة فيلكا . ومن الناحية الاخرى لم يتجاوز عدد التجمعات التي عانت من التفرق في نسبنها النوعية والواقعة بين بين المجموعتين الرئيستين السابقتين ، الا تسعة فقط . وهو مؤشر يدل على ان اكثر التجمعات السكانية كانت تلك التي تأثرت بقلة او بقوة من خروج شبابها الذكور وهكذا نرى مرة اخرى ان كل التجمعات السكانية تقريباً قد عانت من تفرق في نسبها النوعية نتيجة خروج اعداد كبيرة للسكان منها ، وخاصة الكويتين منهم ومن العاصمة والمناطق القريبة منها بالاضافة الى المراكز الكبيرة الاخرى ، ليحل محلهم الوافدون كما سيتضح لنا بعد قليل .

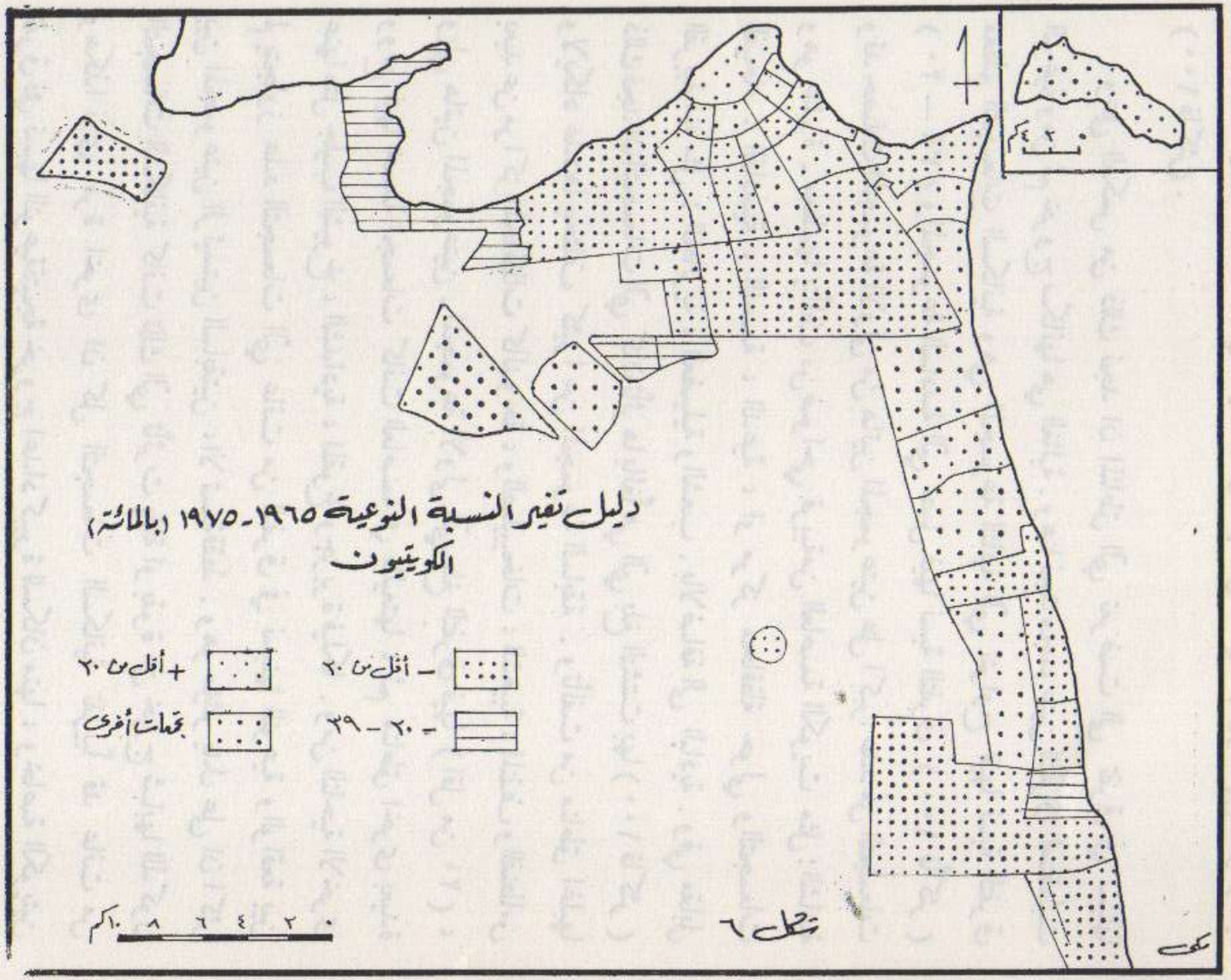
دليل تغير النسبة النوعية ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
الكويتيوف
- أقل من ٢٠
+ أقل من ٢٠
- ٢٠ - ٣٩
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
٠ ٢ ٤ كم
شكل ٦

واذا ما رجعنا الى (الجدول ٦) هذه المرة والذي يبين دليل التغير في النسب بين السكان الكويتيين لوجدنا صورة مختلفة تماماً عما رأيناه قبل قليل بين جملة السكان . فيلاحظ ان عدد التجمعات التي شهدت تركزاً في سكانها او جذباً للذكور البالغين نحوها ، قد ارتفع كثيراً . فقد ضمت مجموعة التغير الاولى (اقل من ٢٠) وهي المجموعة الوحيدة التي حققت تركزاً بين الكويتيين تسعة تجمعات .

ولكن الظاهرة الاشد وضوحاً واختلافاً هي قوة التفرق بين ابناء البلاد الاصليين وانتقالهم الواضح . فقد شهد (١٩) تجمعاً سكانياً تفرقاً في نسبة سكانه النوعية بلغت (اقل من ٢٠) . اما المجموعة الاخرى الى تعرض شبابها من الذكور الى الخروج فقد بلغ التفرق فيها (٢٠ ــ ٣٩) ووصل عددها الى ستة . وهكذا نلاحظ بان تفرق السكان الكويتيين تركز في مجموعتين فقط وفي الطرف الادنى من التغير كما هي الحال مع تركزهم .

ونستطيع ان نحدد اتجاهات عامة لحركة السكان الكويتيين على ضوء ماتقدم بين التجمعات السكانية خلال الفترة ١٩٦٥ ــ ١٩٧٥ . فقد تضمنت مناطق التركز تجمعات تتراوح بين احياء قديمة من العاصمة وبين ضواحي قريبة منها مثل كيفان ، الدسمة ، والخالدية او بعيدة عنها مثل حولي ، الشعب ، الفنيطس وجريرة فيلكا . اما مجموعة التفرق الرئيسة للسكان الفعال من الذكور فقد احتوت على تجمعات سكانية تتألف من ضواحي قريبة من العاصمة كالشويخ ، الشامية ، الفيحاء ، القادسية ، الدعية ، العديلية والسالمية . ومن مناطق بعيدة نسبياً كالجهراء ، الاحمدى الشعيبة ، المقوع والبادية . ويشير كل ذلك الى اشتداد قوة الجذب في تجمعات سابقة او تجمعات مستحدثة ، اما لظهور فرص جديدة للعمل والعيش فيها او لمجرد الرغبة بالعيش في ضواحي جديدة اكثر تنظيماً وملاءمة والابتعاد عن المناطق المركزية القديمة . ولكن الذي يجلب الانتباه هو الاتجاه الواضح في رغبة الكويتيين للابتعاد عن الاجزاء الجنوبية من البلاد وخاصة في محافظة الاحمدى ، حيث شهدت كل تجمعاتها تقريباً

جدول (٦) •

دليل التغير لاختلاف النسب النوعية حسب التجمعات السكانية في الكويت

١٩٦٥ – ١٩٧٥ (الكويتيون)

دليل التغير													
اقل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فاكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
مدينة الكويت	الشويخ		الدوحة								
كيفان	الشامية		الصليبيخات								
الدسمة	الفيحاء		جليب الشيوخ								
الخالدية	القادسية		العضيلية								
حولي	الدعية		الفحيحيل								
الشدادية	الجهراء										
الشعب	العديلية										
فيلكا	السالمية										
الفنيطيس	الجابرية										
	ابرق خيطان										
	الفروانية										
	الاحمدى										
	الشعيبة										
	المتقف										
	ابو حليفة										
	الفنطاس										
	المقوع										
	البادية										
	مناطق اخرى										
٩	١٩		٥								

• الجدول من حساب الباحث .

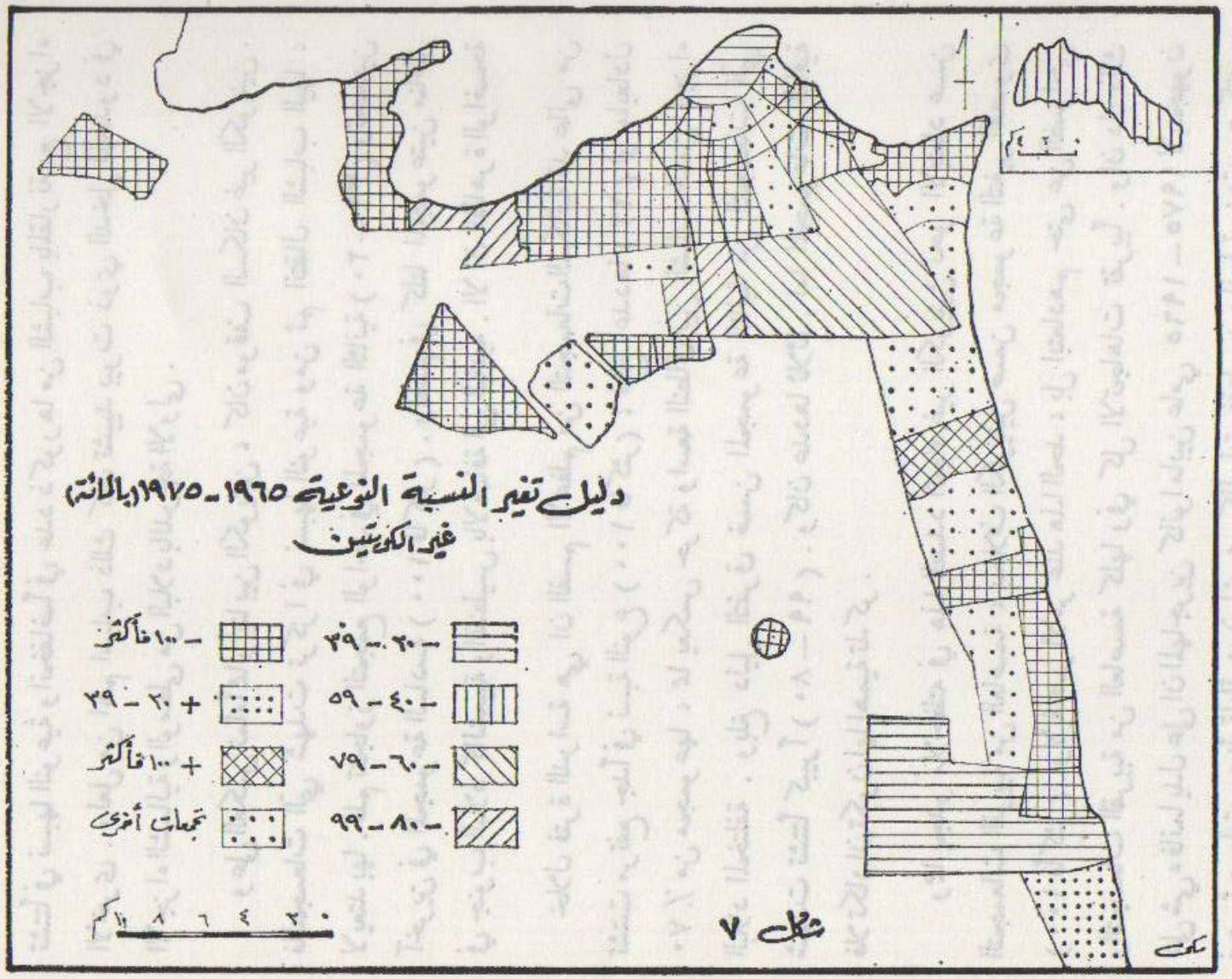
دليل تغير النسبة النوعية ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
غير الكويتيين
- ٢٠-٢٩
- ٤٠-٥٩
- ٦٠-٧٩
- ٨٠-٩٩
- ١٠٠ فأكثر
+ ٢٠-٢٩
+ ١٠٠ فأكثر
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١١ كم
٠ ٢ ٤ كم

شكل ٧

تشتتاً في نسبها النوعية وانخفاضاً في عدد ذكورها من الشباب بالمقارنة مع الاجزاء الاخرى . ولعل من اهم اسباب ذلك كان تشييد بيوت ذوي الدخل المحدود في الاجزاء الشمالية والوسطى من البلاد بالدرجة الاولى .

وعلى العكس تماماً مما رأينا بين الكويتيين ، كان موقف السكان غير الكويتيين . فالتجمعات التي شهدت تركزا في نسبها النوعية ومن ثم انتقال الشباب اليها ، لايعتد بها . فلم تتجاوز التجمع الواحد في المجموعة الثانية (٢٠ ــ ٣٩) وتجمعين آخرين في المجموعة السادسة (١٠٠ فاكثر) . وتضم في كلتا المجموعتين مناطق في جنوب البلاد كالشعيبة والفنطيس بالاضافة الى البادية . الا ان الظاهرة الواضحة

خلال فترة الدراسة هي ان القسم الاعظم من التجمعات السكانية قد عانى من تشتت مرتفع جداً في نسبة النوع (١٠٠ فاكثر) ، فبلغ عددها (٢٢) او مايعادل ٧٠ ٪ من مجموعها ، مما يعكس حركة واسعة النطاق بين الشباب ضمن اجزاء البلاد المختلفة . وبلغ دليل التفرق ضمن المجموعة الثانية من التجمعات التي شهدت تشتتاً كبيراً (٨٠ ــ ٩٩) . وكان عددها ثلاثة . اما المجموعات الباقية فلا تكاد ان تكون لها اهمية تذكر .

ومما يجدر ملاحظته في هذا الصدد اتجاه غير الكويتيين نحو الابتعاد عن التجمعات القريبة من العاصمة ، بخلاف الكويتيين ضمن مجموعة التغير القصوى (١٠٠ فأكثر) . ولايقتصر الامر عند هذا الحد ، بل ابتعادهم حتى عن الضواحي والتجمعات القريبة من العاصمة كلها وفي كل الاتجاهات تقريباً . وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان المهاجرين كانوا مابين عامي ١٩٦٥ ــ ١٩٧٥ لايتجهون نحو تجمعات معينة قليلة دون اخرى كالسابق فقط ، وانما تميزت حركتهم بالانتشار نحو كافة اجزاء البلاد القريبة منها والبعيدة على حد سواء . ويعزى ذلك الى انتشار مشاريع التنمية والخدمات في كل اتجاه مصحوبة باشتداد الطلب على الايدي العاملة المهاجرة . واصبح اندفاع غير الكويتيين نحو تجمعات معينة امراً غير ضروري بمرور الزمن .

جدول (٧) •

دليل التغير لاختلاف النسب النوعية حسب التجمعات السكانية في الكويت
١٩٦٥ – ١٩٧٥ (غير الكويتين)

دليل التغير											
اقل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فأكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
		الشعيبة	مدينة الكويت الاحمدى		حولي فيلكا		الجابرية		الصليبيخات ابرق خيطان الفروانية	الفنيطيس البادية	الشويخ الشامية كيفان الفيحاء القادسية الدسمة الدعية اللوحة الجهراء الخالدية العديلية السالمية جليب الشيوخ العصبلية الشدادية الشعب الفحيحيل المنقف ابوحليفة القطاس المقوع مفرقة
–	–	١	٢	–	٢	–	١	–	٣	٢	٢٢

• الجدول من حساب الباحث .

كثافة النفوس

بلغ متوسط كثافة النفوس لدولة الكويت حوالي ٥٦ شخصاً / كم٢ عام ١٩٧٥ . الا ان هذا الرقم يتفاوت في اجزاء البلاد المختلفة . فنجد اوطى الكثافات في البادية عادة حيث لاتتجاوز شخص واحد تليها كل من الدوحة (٦٢) . الفنيطس (٦٩) وفيلكا (٧٥) . بينما تبلغ أرقاماً عالية جداً في تجمعات اخرى مثل حولي (١٦٠٠٠ نسمة / كم٢) . الفروانية (١٠٠٠٠) والقادسية والسالمية حوالي (٧٠٠٠) . وتعكس لنا هذه الارقام كثافة النفوس المتباينة بين المناطق الصحراوية النائية والتجمعات الحضرية الكبيرة او التجمعات القريبة من الواجهة البحرية كما في العاصمة والضواحي القريبة منها ، وفي حولي وماجاورها ، بالاضافة الى الفحيحيل والتجمعات القريبة منها في الجنوب . وتحظى هـــذه التجمعات باعلى الكثافات في البلاد .ويصعب في الواقع وضع حد فاصل في قطر كالكويت ، بين الكثافات المرتفعة والمنخفضة كما هي الحال في اقطار كثيرة اخرى . ويعزى ذلك الى التباين والتناقض الشديدين في بيئة الكويت الطبيعية ، والتي تتضمن مناطق تشجع انجذاب السكان نحوها كالواحات والمناطق التي تتوفر فيها المياه ، الواجهة البحرية ، ومناطق اخرى تفتقر الى مقومات وجود الانسان كالبوادي .

ونستطيع في الواقع . انننميز بدلا من ذلك مراكز متعددة لتجمع السكان في الكويت ، ويأتي في مقدمتها النطاق الذي يتضمن العاصمة والاجزاء القريبة منها ، او القريبة من الواجهة البحرية . فلقد تجمعت هنا مجموعة من العوامل ولفترة طويلة من الزمن ساعدت على ذلك مثل مزاولة التجارة وصيد الاسماك وسهولة الاتصال بالاضافة الى الموقع الجيد والعريق للمراكز السكانية القديمة .

اما التجمع الثاني فيضم حولي كمركز للمحافظة والتجمعات المحيطة به كاكبر تجمع للسكان غير الكويتين . وهناك بالاضافة الى ماذكرنا تجمعا ن آخران ، احداهما في الشمال ويضم واحة الجهراء ومايحيط بها من تجمعات

وآخر في الجنوب ويتألف من المراكز النفطية والصناعية ومايجاورها كالاحمدي والفحيحيل والمنطقة الصناعية في الشعبية وغيرها .

ولعل استخدامنا لدليل التغير مرة اخرى يساعدنا على كشف التباين الاقليمي في كثافة النفوس ، ولكل من مجموع السكان وللكويتيين وغير الكويتين بصورة ادق واوضح ، (الجداول ٨ ، ٩ ، ١٠) ، (الاشكال ٨ ، ٩ ، ١٠ (و) الملحق ٣ فالجدول (٨) والشكل (٨) يوضحان دليل التركز والتفرق في كثافة النفوس لجملة السكان . فنرى بان هناك قطبين متباعدين للتركز في الكثافة ، الاول والذي يضم تجمعات اقل عدداً وحقق تركزاً (يقل عن ٢٠) . وتضمن هذا الطرف تجمعات تنسجم والاتجاه العام لتركز السكان . ففي الوسط كانت هناك كل من الشامية ، كيفان ، الفيحاء ، القادسية ، الدعية ، والخالدية ، وفي الجنوب كانت الاحمدي . اما القطب الاعظم او المجموعة السادسة التي ضمت اعلى نسبة من التركز (١٠٠ فأكثر) فقد احتوت على تجمعات اكثر عدداً .وعكست بصورة اوضح تركز السكانفي مناطق معينة من البلاد . ففي الشمال كانت الدوحة والجهراء وفي الوسط حولي والسالمية والجابرية وغيرها ، وفي الجنوب الشعيبة ، المنقف وابو حايفة والفنطاس . ومابين هذين القطبين كانت هناك تجمعات قليلة حققت نسباً من التركز فيها ، كحزيرة فيلكا (٢٠ – ٣٩) الفحيحيل والمقوع (٦٠ – ٧٩) وجليب الشيوخ (٨٠ – ٩٩) .

اما الوحدات التي عانت من التفرق او التناقص في كثافة نفوسها ، فلم تتجاوز (الست) فقط . نصفها كانت نسبة تفرقه منخفضة (٢٠ – ٣٩) .

ولاتختلف صورة توزيع التغير في كثافة النفوس بين الكويتين عنها بين جملة السكان كثيراً . فيلاحظ وجود مجموعتين لتركز الكثافة وهما الاولى (٢٠ فاقل) والاخيرة (١٠٠ فأكثر) . وهناك مجموعة ثالثة تتراوح نسبة التركز فيها بين (٦٠ – ٧٩) . وتتألف المجموعات الثلاث من (١٩) تجمعاً سكانياً او اكثر من ٦٠ ٪ من جملة التجمعات كلها . وتضم المجموعة الاولى ضواحي

جدول (٨) •

دليل التغير في كثافة النفوس حسب التجمعات السكانية في الكويـــــت
١٩٦٥ – ١٩٧٥ (جملة السكان)

دليل التغيـــر													
اقـــل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فأكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
الشامية كيفان الفيحاء القادسية الدعية الخالدية الاحمدي	مدينة الكويت الشويخ	فيلكا	النسمة العديلية الفنيطيس	الصليبيخات الشعب		الفحيحيل المقوع	العضيلية	حليب الشيوخ		الدوحة الجهراء حولي السالمية الجابرية ابرق خيطان الفروانية الشدادية الشعيبة المنقف ابو حليفة الفنطاس	
٧	٢	١	٣	٢	–	٢	١	١	–	١٢	–

• الجدول من حساب للباحث .

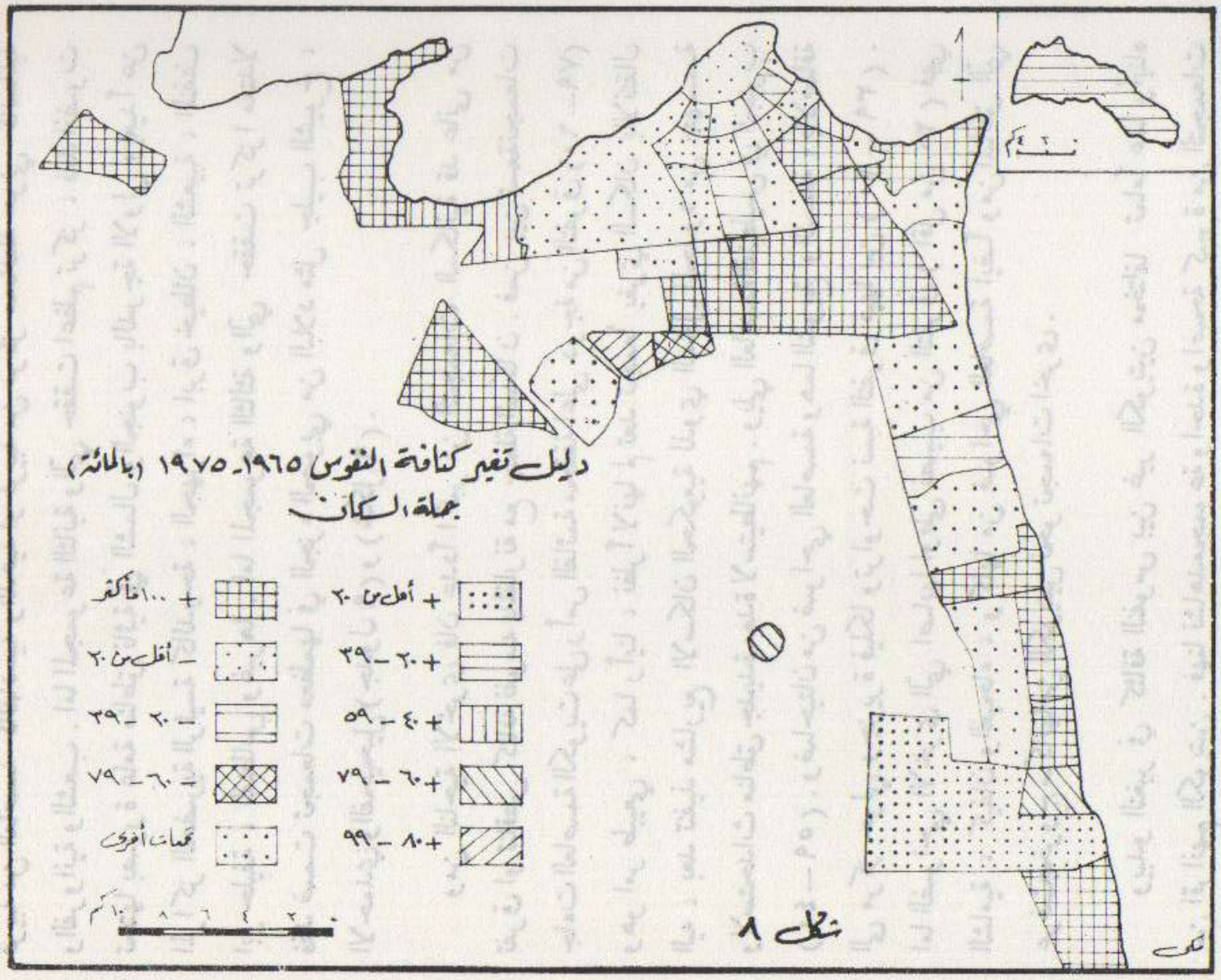
دليل تغير كثافة النفوس ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
جملة السكان
+ أقل من ٢٠
+ ٢٠ - ٣٩
+ ٤٠ - ٥٩
+ ٦٠ - ٧٩
+ ٨٠ - ٩٩
+ ١٠٠ فأكثر
- أقل من ٢٠
- ٢٠ - ٣٩
- ٦٠ - ٧٩
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم

شكل ١

قريبة من العاصمة كالقادسية والدعية او قريبة من مركز محافظة حولي كالسالمية والفروانية والشعب . اما المجموعة الثانية والتي حققت اعظم تركز ، فقد انضوت تحتها بصورة عامة مناطق نائية في الشمال والجنوب بالدرجة الاولى وبعيداً عن المراكز الحضرية الرئيسة كالدوحة ، الجهراء ، ابرق خيطان ، الشعيبة ، المنقف ابو حليفة ، الفنطاس وغيرها . اما المجموعة الثالثة والتي حققت تركزا معتدلا فقد ضمت تجمعات معظمها في الجزء الجنوبي من البلاد مثل جليب الشيوخ ، الاحمدي والفحيحيل (جدول ٩) و (شكل ٩) .

ومن الناحية الاخرى فان عدداً اكبر من التجمعات السكانية قد عانى من تفرق او تناقص كثافة نفوسه بالمقارنة مع جملة السكا ن . فمن بين تسعة تجمعات جاءت العاصمة الكويت على رأس القائمة محققة اعلى درجة من التفرق (٦٠ –٧٩) وهو امر طبيعي ، كما رأينا ، نظراً لانها لم تعد تجمعاً يغري السكان بالانتقال اليه ، بعد تنفيذ مشاريع الاسكان الحكومية لذوي الدخل المحدود من جهة ولاستحداث مناطق جديدة معدة لاستيطانهم . ويلي العاصمة الفنيطيس في الجنوب (٤٠ – ٥٩) . وضاحيتان من ضواحي العاصمة وهما الشويخ والدسمة ، بالاضافة الى مركز حولي وجزيرة فيلكا وتراوحت نسبة التفرق فيها بين (٢٠ – ٣٩) . اما الضواحي الاخرى التي اصابها اوطى نصيب من التفرق (اقل من ٢٠) فهي الشامية ، كيفان والفيحاء ، وكلها من ضواحي العاصمة ايضاً ومن المناطق التي عرفت بخروج سكانها من الكويتين نحو تجمعات اخرى .

ويبدو التغير في كثافة النفوس بين غير الكويتين مختلفا تماماً عما رأيناه بين اقرانهم الكويتين . فهنا نشاهد مجموعة واحدة واضحة كبيرة من التجمعات السكانية حققت نسبة عظيمة من التركز (١٠٠ فأكثر) . وقد ضمت هذه المجموعة (١٦) تجمعاً او مايعادل نصف التجمعات كلها . (جدول ١٠) و (شكل ١٠) . ويمكن القول بصورة عامة بان جميع تجمعات هذه المجموعة تتألف من مستوطنات بعيدة عن العاصمة سواء في الشمال او الوسط او الجنوب . ففي الشمال

جدول (٩) *

دليل التغير في كثافة النفوس حسب التجمعات السكانية في الكويـــــت

١٩٦٥ – ١٩٧٥ (الكويتيون)

دليـــل التغيـــــر										
اقـــل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فأكثر
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+
القادسية	الشامية	الخالدية	الشويخ	المقوع	الفنيطيس	جليب الشيوخ	مدينة الكويت	العديلية		الدوحة
الدعية	كيفان		الدسمة			العضيلية				الجهراء
السالمية	الفيحاء		ـولي			الاحمدى				الصليبيخات
الفروانية			فيلكا			الفحيحيل				الجابرية
الشعب										ابرق خيطان
										الشدادية
										الشعيبة
										المتقف
										ابو حليفة
										الفنطاس
٥	٣	١	٤	١	١	٤	١	١	–	١٠ –

* الجدول من حساب الباحث .

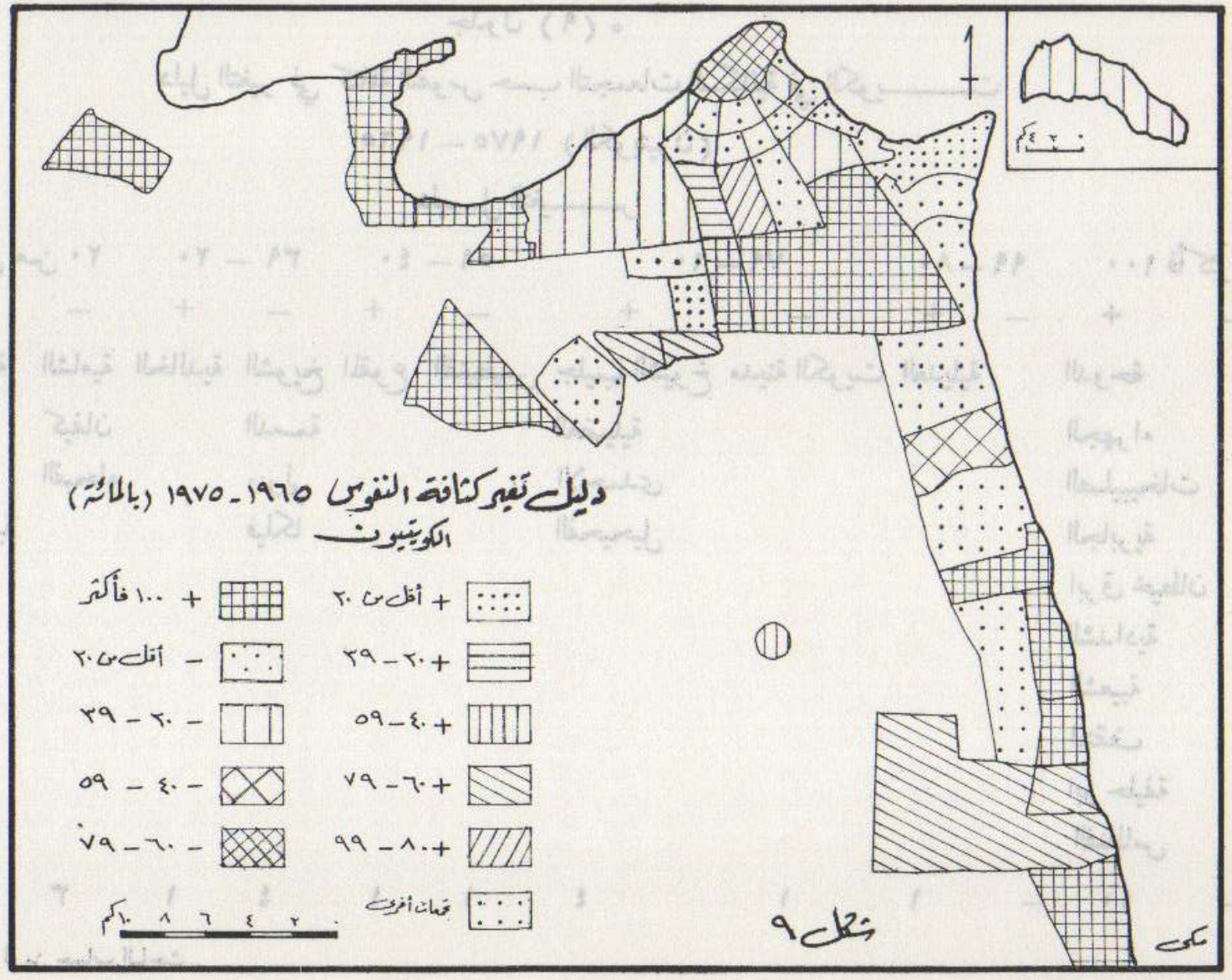
دليل تغير كثافة النفوس ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
الكويتيون
+ أقل من ٢٠
+ ٢٠-٣٩
+ ٤٠-٥٩
+ ٦٠-٧٩
+ ٨٠-٩٩
+ ١٠٠ فأكثر
- أقل من ٢٠
- ٢٠-٣٩
- ٤٠-٥٩
- ٦٠-٧٩
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
١
نسبة ٤٠ كم

شكل ٩

ضمت كل من الجهراء ، الدوحة والصليبيخات ، وفي الوسط حولي ، الجابرية وجليب الشيوخ ، وفي الجنوب كل من المقوع ، الفنطاس ، ابو حليفة ، والمتقف . كما ان عدداً من هذه التجمعات قد عانى تفرقا في نسبته بين الكويتين مثل جزيرة فيلكا وحولي . اما التجمعات الاخرى التي حققت تركزا في كثافتها فلم يتجاوز عددها (٨) ، تراوحت بين (اقل من ٢٠) كالخالدية ، (٦٠ – ٧٩) كالفيحاء والفنيطيس . ولانريد ان نكرر اسباب هذا التركز مرة اخرى والتي كان من اهمها : انتشار حركة العمران في مثل هذه الاجزاء النائية مما استدعى طلباً جديداً على الايدي العاملة والتي يتألف مظمها ان لم يكن كلها من غير الكويتين . يضاف الى ذلك ان عدداً من هذه التجمعات اشتهرت بكونها مناطق لبناء العشيش ولتجمع المهاجرين وابناء البادية كالمقوع وجليب الشيوخ * . وفيما يتعلق بالتجمعات التي شهدت تفرقا في كثافتها ، نجد هناك مجموعة رئيسية بلغت نسبة تفرقها (اقل من ٢٠) . وجاءت عاصمة البلاد على رأس هذه المجموعة ، ثم الشويخ والدسمة وهما من ضواحيها القريبة . وضمت التجمعات الاخرى كل من الاحمدى (٢٠ – ٣٩) ، الشعيبة والشدادية (٤٠ – ٥٩) واخيراً العديلية (٦٠ – ٧٩) ان خروج غير الكويتين من هذه التجمعات اخر متوقع طالما انها لم تعد تستطيع ان توفر فرصاً تنافسية للعمل والعيش مع المناطق الحديثة التنظيم والمنتشرة في اماكن اخرى متفرقة من البلاد .

وبعد هذا الاستعراض لعناصر التبدل السكاني الرئيسة الثلاثة سنحاول الآن فحص العلاقات والارتباطات المتبادلة بين كل من هذه المظاهر والظاهرتين والظاهرتين الاخريين ، وبذلك تتحقق من دورها منفردة ومجتمعة على مجمل التغير الاقليمي لنمو سكان الكويت .

---

* العشيش (جمع عشة) ويقصد بها المساكن المصنوعة من الصفيح عادة ، يقوم المهاجرون ببنائها في المراحل الاولى من هجرتهم وفي الاماكن النائية عادة يقابلها الصرائف والاكواخ التي كان المهاجرون من الارياف الى المدن يعيشون بها على اطراف المراكز الحضرية الكبيرة في العراق قبل عام ١٩٦٣ .

جدول (١٠) •

دليل التغير في كثافة النفوس حسب التجمعات السكانية في الكويت

١٩٦٥ – ١٩٧٥ (غير الكويتين)

دليل التغير											
اقل من ٢٠		٢٠ – ٣٩		٤٠ – ٥٩		٦٠ – ٧٩		٨٠ – ٩٩		١٠٠ فأكثر	
+	–	+	–	+	–	+	–	+	–	+	–
الخالدية	مدينة الكويت الشويخ الدسمة الصليبيخات	الشامية كيفان القادسية	الاحمدى	الدعية الفحيحيل	الشعيبة العضيلية	الفيحاء الفنيطيس	العديلية			الدوحة الجهراء حولي السالمية الجابرية ابرق خيطان الفروانية جليب الشيوخ الشدادية الشعب فيلكا المنقف ابو حليفة الفنطاس المقوع	
١	٤	٣	١	٢	٢	٢	١	–	–	١٥	–

• الجدول من حساب الباحث .

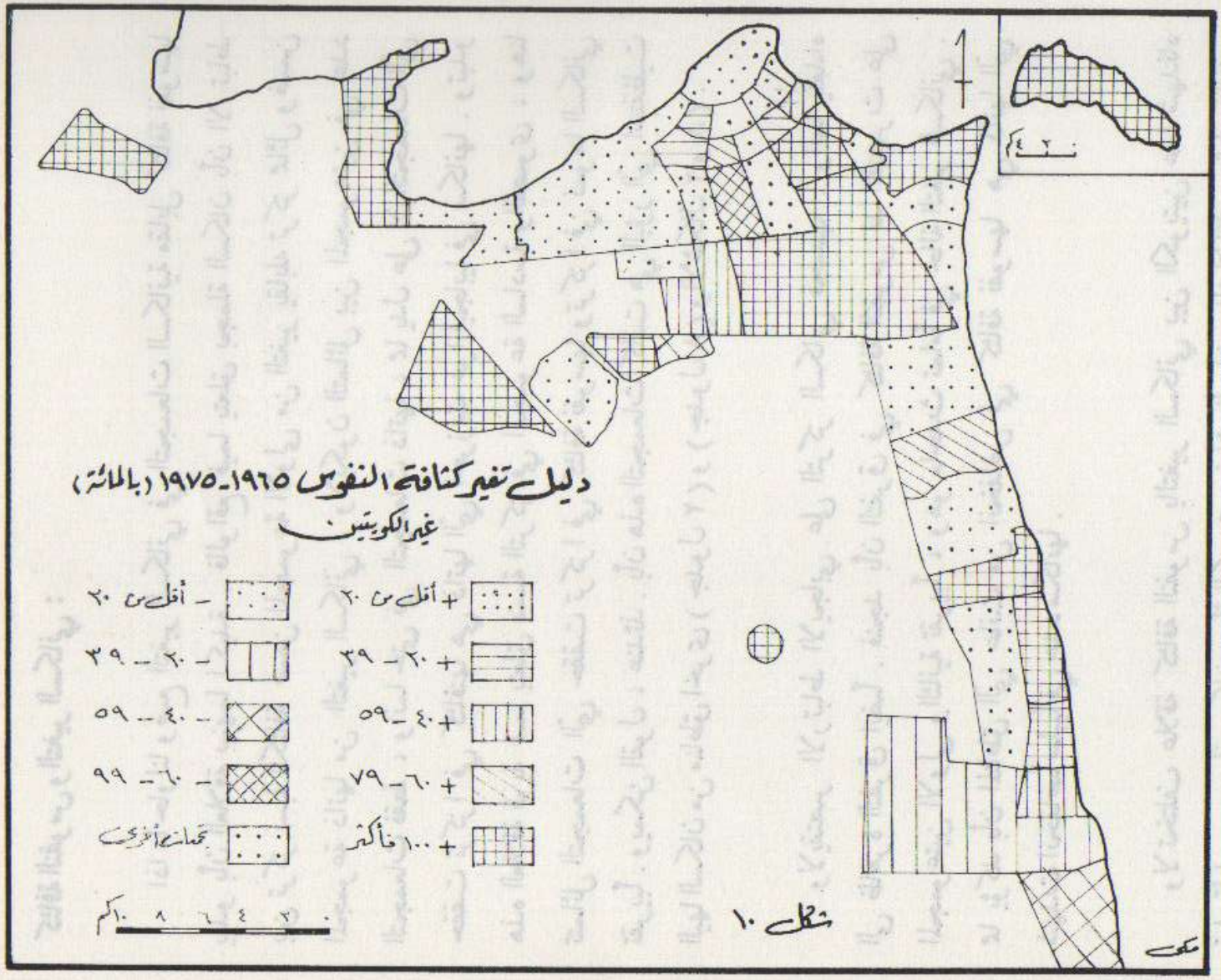
دليل تغير كثافة النفوس ١٩٦٥-١٩٧٥ (بالمائة)
غير الكويتيين
+ أقل من ٢٠
+ ٢٠ - ٣٩
+ ٤٠ - ٥٩
+ ٦٠ - ٧٩
+ ١٠٠ فأكثر
- أقل من ٢٠
- ٢٠ - ٣٩
- ٤٠ - ٥٩
- ٦٠ - ٩٩
تجمعات أخرى
٠ ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ كم
٤٠ كم

شكل ١٠

كثافة النفوس والتغير السكاني :

اذا ما حاولنا وضع التغير السكاني في التجمعات السكانية مقابل كثافة نفوسها يبدو بأن العلاقة بينهما اكيدة . فالواقع فيما يتعلق بجملة السكان بأن الارتباط بين تركز نسبة الكثافة ضمن المجموعة الاولى من التغير يقابله تركز مماثل وضمن المجموعة ذاتها من التغير السكاني . ولايكون التماثل بين المجموعتين في عدد التجمعات فقط ، وانما حتى في التجمعات ذاتها ، مما يدل على ان التجمعات التي حققت تركزا في كثافتها هي ذاتها التي احرزت غوا ايجابيا في سكانها . وتبدو هذه العلاقة قوية فيما يتعلق بنسبة التركز في المجموعة السادسة والقصوى ، وهنا تتماثل التجمعات التي حققت تركزا في كثافة نفوسها وتركزا في نموها السكاني تقريباً . ويمكن القول ، عندئذ . بأن هذه التجمعات كانت هي البؤر التي استقطبت اليها السكان من مناطق اخرى (جدول ٢) و (جدول ٨) والاشكال ٢ و ٨) .

ولايقتصر الارتباط الايجابي على التركز السكاني فحسب . وانما يتعداه الى ظاهرة التفرق ايضاً . فنجد بأن التفرق في كثافة النفوس قد اقتصرت على المجموعتين الاولى والثانية تقريباً ، وهو ماحدث تماماً في حالة التغير السكاني . مما يؤكد بأن المناطق التي عانت من انخفاض قي كثافة نفوسها هي ذاتها التي شهدت انخفاضاً سلبياً في عدد سكانها .

ولا تختلف علاقة كثافة النفوس بالتغير السكاني بين الكويتين عما شهدناه قبل قليل بين جملة سكان دولة الكويت . فيلاحظ بأن هناك اتفاقاً بين قطبي التغير الايجابي في الحالتين وهما المجموعة الاولى والمجموعة السادسة . الا ان هناك تبايناً . وان كان قليلا . في المجتمعات السكانية ضمن كل مجموعة . فبينما كانت في الحالة السابقة تضم ضواحي قريبة من العاصمة او المراكز الاخرى وخاصة في

الطرف الادنى ، فانها تضم ضواحي ابعد نسبياً في حالة الكويتين ، مما يشير الى اتجاه حركة السكان بالانتشار بعيداً عن العاصمة نحو ضواحي ومناطق ابعد نسبياً .

ويبدو الاتفاق في حالة التغير السلبي او التفرق بين كثافة نفوس الكويتين وتغيرهم السكاني واضحاً ايضا . فكل التجمعات التي شهدت انخفاضا في كثافتها وفي سكانها تقع في مجموعتي التغير الاولى والثانية كما هي الحال مع جملة السكان ، وتتضمن التجمعات ذاتها في الحالتين ايضاً (جدول ٣) و (جدول ٩) و الاشكال (٣ و ٩) . وهو امر متوقع طالما يعني تناقص عدد السكان نتيجة خروجهم منها او عدم وصول اخرين اليها ، انخفاضاً في كثافتهم . وتتضح هنا مرة اخرى ظاهرة انتقال الكويتين نحو ضواحي جديدة او مستحدثة ابعد نسبياً عن العاصمة للعوامل التي مر ذكرها من قبل .

اما بين غير الكويتين فيبدو بان الغالبية العظمى من تجمعاتهم قد حققت تركزا في كثافة نفوسها وفي تركز سكانها . والفارق الوحيدبين الظاهرتين هو ان التركز في كثافة النفوس قد تحقق معظمه في المجموعة السادسة القصوى من التغير والى درجة اقل في المجموعة الثانية ، بينما توزع في حالة النمو السكاني بين مجموعتين هما السادسة ايضاً وضمت اكبر عدد من التجمعات السكانية بالاضافة الى المجموعتين الاولى والثانية ، وبالرغم من ذلك فقد كان عدد التجمعات متشابه في الحالتين تماماً . وتألفت هذه التجمعات مرة اخرى من الضواحي والمناطق والبعيدة عن العاصمة ، وكذلك المناطق التي اما هجرها ابناء البلاد الاصليين او ان فرصاً للعمل قد استجدت او تطورت فيها (جدول ٤) و (جدول ١٠) و (الاشكال ٤ و ١٠) .

ومما يجدر ذكره ايضا بان حالة التفرق بين الظاهرتين قد احتوت التجمعات السكانية ذاتها في الحالتين . فقد تركزت التجمعات السكانية التي شهدت تفرقاً في كثافة نفوسها في المجموعات الاربع الاولى ، في حين جاءت التجمعات التي

عانت من تناقص في سكانها في المجموعتين الاولى والثالثة ، ولا يوجد فرق بينهما على اية حال ، طالما ان نسبة التفرق في الحالنين لم تتجاوز(٨٠٪) . وكما هو متوقع جاءت العاصمة الكويت على رأس قائمة التجمعات التي تعرضت الى تناقص في الظاهرتين، كماانهاجاءت في المجموعة الاولى منهما.ولاتكادتختلف التجمعات السكانية الباقية في الحالتين ايضاً ، وتبين الى حد كبير اتجاها عاماً بين غير الكويتين نحو ترك عواصم المحافظات والضواحي القريبة منها نحو تجمعات ابعد استجدت فيها ظروف وفرص للعمل وللعيش افضل .

كثافة النفوس والنسبة النوعيـــة

واذا ما قارنا هذه المرة بين نسب التغير في كثافة النفوس والنسبة النوعية للسكان الفعال (١٥ – ٤٤) عاماً ، حسب التجمعات السكانية ، لوجدنا علاقة قوية وواضحة بينهما . فالمناطق التي حققت تركزاً في كثافة نفوسها تتفق الى حد كبير ومناطق خروج السكان منها كوسيلة لاعادة التوازن في عدد سكان التجمعات او التي عانت من تفرق في نسبة نوعها ، وذلك كوسيلة لاعادة التوازن في عدد سكان التجمعات المختلفة .

ففيما يتعلق بجملة السكان يلاحظ عدم حصول اي من التجمعات السكانية على نصيب من التركز في نسبته النوعية عدا واحد وكان موقعه في المجموعة السادسة (١٠٠ فاكثر) . بينما عانت التجمعات الاخرى كلها من التفرق وتوزعت على مجموعات التغير الست . ومقابل ذلك كان عدد التجمعات التي حققت تركزا في كثافة نفوسها ضمن مجموعة التغير الاولى (سبعة) ، في حين عانت العاصمة من تفرق في كثافتها (جداول ٥) و (جدول ٨) والاشكال (٥ ، ٨) . وينطبق القول نفسه على مجموعة التغير الثانية (٢٠ – ٣٩) . فقد بلغ عدد تجمعات التفرق في نسبة نوعها (عشرة) . بينما كان عدد التجمعات التي شهدت تفرقاً في كثافتها ضمن المجموعة المذكورة (ثلاثة فقط) . ولم يكن هناك من تجمعات مشتركة بينهما سوى واحد هو الدسمة . وفي الوقت الذي عانت جزيرة فيلكا

من تفرق في نسبتها النوعية ، شهدت تركزا وبنسبة اعلى في كثافتها . الا ان اعظم اختلاف بين الظاهرتين نجده في مجموعة التغير القصوى (١٠٠ فاكثر) . فبينما بلغ عدد التجمعات التي عانت من تفرق في نسبتها النوعية ومن ثم خروج ابنائها الفعال اقتصادياً (ثمانية) لم يشهد تجمعاً واحداً تفرقاً في كثافة نفوسه ضمن مجموعة التغير السادسة المذكورة . بل على العكس ، وصل عدد التجمعات التي شهدت تركزا في كثافتها (١٢) تجمعاً .

واذا ماانتقلنا في مقارتناالى ابناء البلاد الاصليين لوجدناصورةمختلفةتماماً . فبينما نجد ان التغير (التركز والتفرق) في نسبة النوع للكويتين قد تركز في مجموعتين هما الاولى والثانية ، نجده قد توزع على كل المجموعات في كثافة نفوسهم . فيلاحظ ان تسعة تجمعات سكانية قد حققت تركزا في نسبتها النوعية ضمن المجموعة الاولى من بينها العاصمة . في حين لم يتجاوز عدد الوحدات التي حققت تركزا في كثافة النفوس وضمن مجموعة التغير ذاتها الخمس فقط . ولم تشهد نسبة التغير النوعية اي تركز فيها وفي اي من مجموعات التغير الخمس الباقية (جدول ٦) و (جدول ٩) والاشكال ٦ و٩) .

الا ان اعظم اختلاف بين الظاهرتين كان في دليل التفرق . ففي الوقت الذي شهدت النسبة النوعية للكويتين تفرقاً عظيماً وضمن مجموعتي التغير الاولى والثانية كان التفرق في كثافة نفوسهم منخفضاً جدا وموزعاً بين المجموعات الاربع الاولى بدلا من ذلك . فمثلا بلغ عدد التجمعات التي عانت من تفرق في نسبتها النوعية وضمن المجموعة الاولى (١٩) ، او مايعادل ٦٠ ٪ تقريباً من مجموعها ، يقابله ثلاثة تجمعات فقط شهدت تفرقاً او انخفاضاً في نسبة نوعها . وبينما عانت المجموعة الثالثة تفرقاً في نسبة نوعها ضمن خمسة تجمعات سكانية ، نجد ان هناك (١٢) تجمعاً حقق تركزا في كثافة نفوسه وفي الطرف الاقصى من التغير (١٠٠ فاكثر) .

ويبدو التباين في دليل التغير بين النسبة النوعية للسكان الفعال ودليل التغير في في الكثافة صارخاً بين غير الكويتين . ففي الوقت الذي ضمت المجموعة السادسة

للتغير في النسبة النوعية اعظم عدد للتجمعات التي شهدت تفرقاً في نسبتها فانها ضمت اعظم عدد للتجمعات التي حققت تركزا في كثافة نفوسها . اذ بلغ عددها في الحالة الاولى (٢٢) تجمعاً او مايزيد على ٧٠ ٪ من مجموعها ، مقابل (١٥) تجمعاً او حوالي ٥٠ ٪ من المجموع في الحالة الثانية . وكانت المناطق التي شهدت تناقصاً في نسبة النوع لسكانها غير الكويتين خلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥ . تضم الضواحي القريبة من مراكز المحافظات عادة ، بينما كانت التجمعات التي التي استقطبت هؤلاء المهاجرين وحققت تركزا في كثافتها هي المناطق البعيدة والنائية نسبياً عن عاصمة البلاد (جدول ٧) و (جدول ١٠) و (الاشكال ٧ و ١٠). يضاف الى ذلك ان مجموعة التغير الخامسة (٨٠ – ٩٩) قد جاءت بالمرتبة الثانية من حيث تفرق نسبتها النوعية ، في حين لم يكن هناك مايقابلها في تغير كثافة النفوس . ولم يبق من التجمعات مايستحق المقارنة سوى ماوقع منها ضمن المجموعة الاولى . فبينما لم تسجل نسبة النوع في اي من التجمعات وجوداً لها ضمن المجموعة المذكورة ، فانها تضمنت خمسة تجمعات لكثافة النفوس ، اربعة منها شهدت تفرقاً في حين حققت واحدة فقط تركزاً في كثافتها .

خلاصة :

ازداد سكان دولة الكويت خلال الفترة الواقعة بين تعدادي ١٩٦٥ و ١٩٧٥ بنسبة ١١٣ ٪ او حوالي ٨ ٪ سنوياً . وكان عدد التجمعات السكانية التي تميزت بنمو سكاني متوسط مابين التعدادين (٤٠ ٪ — ١٩٠ ٪) يشكل الجزء الاعظم من مجموعها بالمقارنة مع تلك التي تميزت بنمو شديد (٩٠ ٪ فأكثر) او التي تميزت بنمو بطيء جداً (اقل من ٤٠ ٪). ولعل السبب في ذلك يعزى الى حركة انتقال السكان الشديدة والمستمرة في البلاد وتغييرهم لاماكن سكناهم باستمرار وخاصة ابناء البلاد الاصليين . فهناك مناطق يمكن اعتبارها مراكز مفضلة لهم وخاصة الضواحي الجديدة والمناطق الحديثة التنظيم ، ومن ثم فانها احتوت على نسب عالية منهم ، بينما هناك مناطق اخرى اتسمت بخروج ابناءها او بعدم وصول مستوطنين اليها باعداد كبيرة .

والظاهرة البارزة الاخرى في هذا الصدد وجود علاقة معكوسة في دلائل التغير السكاني للجماعتين الكويتية وغير الكويتية وفي معظم التجمعات السكانية فان كل تفرق بين السكان الكويتين في هذه التجمعات وخلال فترة الدراسة ، يقابله تركز بين السكان غير الكويتين ، مما يجعل من الممكن ان نميز بين تجمعات لاستيطان الكويتين عن غيرهم يوضوح يتناسب والاحوال الاقتصادية والاجتماعية التي تتميزبها أي من الجماعتين .

وتميزت كثافة النفوس هي الاخرى يعدم الانتظام الشديد في اجزاء البلاد المختلفة . فنجدها تتراوح بين اقل من شخص واحد في البوادي مثلا الى اكثر من ١٠٠٠٠ شخص في التجمعات الحضرية الكبيرة . ونستطيع ان نميز عدة مناطق لتركز الكثافة السكانية ، اهمها في الواقع المنطقة الممتدة على طول الواجهة البحرية من الدوحة شمالا حتى الشعيبة جنوباً ، مع بعض الثغرات القليلة الكثافة . ويضم هذا الشريط السكاني بالاضافة الى العاصمة ، التجمعات السكانية العريقة

لدولة الكويت . بالاضافة الى مراكز النشاط الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، كمناطق استخراج النفط وتصديره والفعاليات الصناعية المختلفة بالاضافة الى مراكز الصيد والترويح السياحي .

ويمكن ان يقال الشيء نفسه فيما يتعلق بالتوسع الاستيطاني نحو الغرب والشمال الغربي ايضاً ، كنتيجة لاستحداث او تنظيم تجمعات جديدة او تنفيذ مشاريع سكنية جديدة ، او لتوسع مناطق للعشيش كانت قائمة من قبل . وهذا الجزء من البلاد بالاضافة الى الجزء الشمالي منها ، هو الذي يستحق الاهتمام وينبغي ان ينم التوسع فيه مستقبلا لاسباب كثيرة . لعل من اهمها تخفيف الضغط السكاني الشديد القائم على التجمعات في المنطقة الاولى ومايصاحبه من اختناقات ومشكلات اخرى تتعلق بفعاليات السكان واحوالهم المختلفة . كما لايخفى بان الاهتمام بتعمير هاتين المنطقتين بالسكان سيكون عاملا هاماً يساعد على ايجاد توازن في توزيع سكان الكويت وانتشارهم على اكبر رقعة ممكنة من وطنهم وما يترتب عليه من مزايا لاتتوفر مع تركزهم الحالي في تجمعات محدودة .

وقد ظهر من هذه الدراسة بان هناك علاقة وثيقة واكيدة بين النسبة النوعية للمجموعات العمرية المختارة (١٥ — ٤٤) عاماً . وبين كثافة النفوس . ويمكن اعتبار هذه العلاقة مؤشراً مفيداً لاتجاهات حركة السكان . فالهجرة الصافية من والى التجمعات السكانية تنتج في الواقع عن التفاعل بين مجموعتين من القوى : قوى ايجابية تحث السكان على الهجرة الى الاقاليم ذات الجاذبية الاقتصادية ، واخرى سلبية تدفعهم الى مغادرة مواطنهم لعدم ملاءمتها . فيلاحظ ، عندئذ ، بان انخفاض نسبة النوع في اية تجمعات سكانية مع زيادة في كثافة نفوسها يعنى بان قابليتها على اعالة السكان او جذبهم اليها ستكون صفراً ، طالما ان التفرق في نسبتها النوعية تجاوز ١٠٠ ، وهي في تناقص مستمر بتناقص عدد السكان فيها . ومن ثم فان التجمعات التي يتجاوز تفرق نسبة النوع فيها الحد المذكور سوف تتعرض الى خروج ابنائها منها ، بينما ستكون التجمعات التي تقل نسبة النوع فيها عنه ، مستقبلا للوافدين اليهـــا .

(ملحق ١)*

التغير السكاني في الكويت حسب التجمعات السكانية والجنسية ١٩٦٥ - ١٩٧٥ (بالمائة)

التجمع السكاني **	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	+	-	+	-	+	-
مدينة الكويت		٦٠		٦		٢٢
الشويخ		٢٧		٧		١٢
الشامية		٦	٣١		١	
كيفان		٦	٢٥		١	
الفيحاء		٥	٧٣		٨	
القادسية	٤		٣٢		٨	
الدسمة		٢٧		١٩		٣٦
الدعية	٣		٥٢		٩	
الدوحة	٩٣٣		١٩٠		٣٥٥	
الجهراء	٥٠٠		١٤٠		٤٠٥	
الصليبيخات	٤٤٢		٢٣		١٣٦	
الخالدية	٢٢		٥		١٨	
العديلية	٤١٨			٣٥	١٢٣	
حولي		٣١	١٤٠		١٠٢	
السالمية	١٥		٣٠٣		١٩٥	
الجابرية	١٧١		٢٠٩		١٩٣	
ابرق خيطان	١٥٠		١٥٣		١٥٢	
الفروانية	١٥		١٩٣		١١٩	
جليب الشيوخ	٧٤		٢٦٩		٩١	
العضيلية		٧٥		٥٤		٧٤
الشدادية	٢٣٥		٥٢٦		٢٦٧	

★ الجدول من حساب الباحث .

★★ لقد تم دمج التجمعات التالية التي ذكرت في عام ١٩٧٥ وكانت ضمن تجمعات أخرى ذكرت في عام ١٩٦٥ الشويخ السكاني والشويخ الصناعي الصليبيخات ومنطقة الصليبيخات الدوحة وعشيرج ، الجهراء وعشيش الجهراء ، الجابرية والسرة ، وقرطبة ، واليرموك ، الفنيطيس وام الحصانية ، الفنطاس والمهبولة ، ابو حليفة والرقبة . الشعيبة ، وساحل ميناء عبد الله والمساكن الشعبية .

التجمع السكاني	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	+	−	+	−	+	−
الشعب	٩		٣١٠		٥٣	
فيلكا		٢٢	١٩٨		٢١	
الاحمدي	٧١			٢٩	٢	
الفحيحيل	٧٩		٤٦		٥٦	
الشعيبة	٣٧٦			٤٨	١٤٤	
المنقف	٧٢٠		١٢٦٤		٩٢٦	
ابو حليفة	٢٢٤		٣٩٠		٢٧٤	
الفنطاس	١٠٦		١٠٥		١٠٥	
الفنيطيس		٦٠	٥٧			٢٨
المقوع	٥٥		٣٦١		٦٩	
*** سكان البادية	١٤٣		٤٦		١١٩	
**** مناطق متفرقة (تجمعات اخرى)					١٣٩٨٠٤	٥٣٩٩٦

المصدر : (١) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت ١٩٦٥ ، مطبعة مقهوى ، الكويت (جدول ١)

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، الجزء الاول ، ١٩٧٦ ، جدول ٧ .

*** سكان البادية يتضمن في ١٩٦٥ سكان – بر محافظة العاصمة + وارة والبر .
ويتضمن في ١٩٧٥ سكان محافظة العاصمة + بر الاحمدى ووارة .

**** تضم المناطق المتفرقة مدينة العمال في ١٩٦٥ ونفوسها من الكويتين وغير الكويتين على التوالي كما يلي (٢١٩٨) (١٣٨٥) .
وتضم في عام ١٩٧٥ التجمعات التي استحدثت بعد عام ١٩٦٥ وهي
بنيد القار ، المنصورية ، ضاحية عبد الله السالم ، النزهة ، الروضة ، الرميثية ، ميدان حولي ، سلوى ، المسيلة ، العمرية ، صيهد العوازم ، الصليبية ، العقيلة ، غرب الفنطاس ، الصباحية ، ميناء سعود ، والوفرة (الوفرة والبرقان وجميدان) .

ملحق (٢) .

دليل التغير لاختلاف النسب النوعية حسب التجمعات السكانية في الكويت ١٩٦٥ – ١٩٧٥

مدينة الكويت	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	التركز	التفرق	التركز	التفرق	التركز	التفرق
	+ ٨			– ٣٧		– ١٦
الشويخ		– ٩		– ٨٤٦		– ٢١٩
الشامية		– ٢		– ١٨٤		– ٢٩
كيفان	+ ١			– ٣٢٢		– ٤٩
الفيحاء		– ٢		– ٢٦٣		– ٣٣
القادسية		– ١		– ٢٦٣		– ٢٩
الدسمة	+ ١			– ١٨٠		– ٣٣
الدعية		– ٥		– ١٩٩		– ٢٥
الدوحة		– ٦٩		– ١٠١		– ١٣٠
الجهراء		– ١٠		– ٣٣٤		– ٦٧
الصليبيخات		– ٢٣٠		– ٩٤		– ١٦٠
الخالدية	+ ٣			– ٦٩٢٨		– ٩٦
العديلية		– ٧		– ١٤٨٤٤		– ٩٥٤
حولي	+ ١			– ٥٦		– ٣٩
السالمية		– ٤		– ١٠٩		– ٦٤
الجابرية		– ٩		– ٧١		– ٣٠
ابرق خيطان		– ٧		– ٩٥		– ٧٥
الفروانية		– ١٣		– ٩٣		– ٥٢
جليب الشيوخ		– ٢٤		– ١٠٤		– ١١
العضيلية		– ٢٩		– ٢٤٣		– ٣٤

التجمع السكاني	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق
الشدادية	+ ٨			٥٧٨ —		صفر
الشعب	+ ١			٢٧٥ —		٢٣ —
فيلكا	+ ١٢			٥٤ —		٥ —
الاحمدى		١٧ —		٣٣ —		٤٠ —
الفحيحيل		٣٠ —		١٢٦ —		٨٧ —
الشعيبة		٥ —	+ ٣٠			١٣٥ —
المنقف		٣ —		٦٨٠ —		١٣٥ —
ابو حليفة		٧ —		٧٢٤ —		٩٥ —
الفنطاس		١٣ —		٩٣١ —		٢٠٥ —
الفنيطيس	+ ٧		+ ٦٤٠		+ ٣٠٢	
المقوع		٣ —		٣٤٤ —		٧ —
سكان البادية		صفر	+ ١٤٤			٢٥ —
مناطق متفرقة		٨ —		٤٤٧٨ —		٣٠٠ —
الجملة		٨ —		١٧٨ —		٨٢ —

المصدر : تعداد ١٩٦٥ ، جدول ٩ .
تعداد ١٩٧٥ . ج ٣ (جدول ٩ ، ١٠ ، ١١) .
* الجدول من حساب الباحث .

ملحق (٣)

دليل التغير لاختلاف كثافة النفوس حسب التجمعات السكانية في الكويت

١٩٦٥ — ١٩٧٥ (بالمائة) .

التجمع السكاني	الكويتيون		غير الكويتيين		الجملة	
	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق
مدينة الكويت		— ٦٠		— ٦		— ١٩
الشويخ		— ٢٧		— ٧		— ١١
الشامية		— ٦	+ ٣١		+ ١	
كيفان		— ٦	+ ٢٥		+ ١	
الفيحاء		— ٥	+ ٧٣		+ ٨	
القادسية			+ ٣٢		+ ٨	
الدسمة		— ٢٧		— ٩		— ٢٦
الدعية	+ ٣		+ ٥٢		+ ٩	
الدوحة	+ ٩٠٧		+ ١٩٠		+ ٣٥٢	
الجهراء	+ ٤٩٧		+ ١٤٣		+ ٤٠٥	
الصليبيخات	+ ١٤٩			— ٣	+ ٥٦	
الخالدية	+ ٢٢		+ ٥		+ ١٨	
العديلية	+ ٨٢			— ٧٧		— ٢٢
حولي		— ٣١	+ ١٤٠		+ ١٠٢	
السالمية	+ ١٥		+ ٣٠٣		+ ١٩٥	

التجمع السكاني	الكويتيـــــون		غير الكويتيـــن		الجملـــة	
	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق	مقدار التركز	مقدار التفرق
الجابرية	+ ١٦٨		+ ٢٠٧		+ ١٩٥	
ابرق خيطان	+ ١٥٧		+ ١٦٠		+ ١٥٩	
الفروانية	+ ١٥		+ ١٩٣		+ ١١٩	
جليب الشيوخ	+ ٧٤		+ ٢٦٧		+ ٩١	
العضيلية	+ ٧٥			٥٥ —		٧٤ —
الشدادية	+ ٢٣٤		+ ١٤٦٧		+ ٢٦٥	
الشعب	+ ٩		+ ٣٠٩		+ ٥٣	
فيلكا		٢٢ —	+ ١٩٣		+ ٢٠	
الاحمدي	+ ٧١			٢٨ —	+ ٢	
الفحيحيل	+ ٧٩		+ ٤٦		+ ٦٧	
الشعيبة	+ ٣٧٩			٤٨ —	+ ١٤٣	
المنقف	+ ٧١٧		+ ١٢٦٠		+ ٩٢٨	
ابو حليفة	+ ٢٢٥		+ ٣٨٩		+ ٢٧٥	
الفنطاس	+ ١٠٦		+ ١٠٥		+ ١٠٥	
الفنيطيس		٥٤ —	+ ٧٨			٢٠ —
المقوع	+ ٥٥		+ ٦٤٣		+ ٦٣	
سكان البادية	—	—	—			

المصدر :

(١) تعداد ١٩٦٥ ، جدول ١

تعداد ١٩٧٥ ، ج ١ ، جدول ٧

(٢) مجلس التخطيط ، الادارة المركزية ، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥

الكروبت ١٩٧٥ ، جدول ١٤ وجدول ١٥ .

• الكثافة محسوبة .

مراجع عامـــــة

١ – امل يوسف العذبي الصباح :سكان الكويت ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب والتربية بجامعة الكويت ، الكويـــــت ، ١٩٧٢ .

٢ – الهجرة الى الكويت من عام ١٩٥٧ – ١٩٧٥ ، دراسة في جغرافية السكان ، الطبعة الاولى ، جامعة الكويـــت ، ١٩٧٨ .

٣ – فاطمة حسين يوسف العبد الرزاق ، المياه والسكان في الكويـــــت ، الكويـت ، ١٩٧٤ .

٤ – فوزية يوسف النفيسي ، تقييم وتقدير بعض المقاييس الديموغرافي لدولة الكويت ، رسالة ماجستير قدمت الى معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة ، ١٩٧٣ .

٥ – محمد عبد الرحمن الشرنوبي : التركيب السكاني لدولة الكويت ، دراسة تحليلية ، القاهرة . ١٩٧١ .

٦ – محمد عبده موسى محجوب : الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي الكويت ، ١٩٧٠ .

٧ – محمد عمر الغرا ، بعض خصائص سكان الكويت ، الكويت ١٩٧٤ –

٨ – محمد غانم الرميحي البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

١٠ – مجلس التخطيط : الادارة المركزية للاحصاء ، نتائج تعداد سكان دولة الكويت لعام ١٩٦٥ ، مطبعة مقهوي ، الكويت ، السنة بلا .

١١ – مجلس التخطيط ووزارة التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء . التعداد العام للسكان ١٩٧٥ ، الكويت ١٩٧٦ – ١٩٧٧ .

١٢ – مجلس التخطيط ، الادارة المركزية للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ١٩٦٤ – .

١٣ – مجلس التخطيط ، لجنة السياسة السكانية ، السياسة السكانية ومقوماتها في دولة الكويت ، الكويت ١٩٧١ .

مراجع أجنبية

1- AL- Moosa, A., "The Settlement of Bedouins in Kuwait' Unpublished Diploma Dissertation Submitted to Kuwait Institute of Economic and Social Planning in the Middle East (1970) Mimeographed.

2- AL- Moosa, A., "Bedouin Shanty Settlements in Kuwait A Study in Social Geography" Ph. D. Thesis Submtted to the Univerersity of London (1976).

3- Buchanan, Partners; studies for National and Master Plan for Urban Areas, Second Report, Introduction and National Physical Plan, London (1961)

4- Buchanan C., Housing in Kuwait, Technical Paper No. 18 (1969).

5- Hill, A. G., Aspects of Urban Development of Kuwait" Ph. D Theis , Submitted to the University of Durham (1969)

6- Hill, A.G., "The Gulf States: Petroleum and Population Growth", in the Popualtion of the Middle East and North Africa," By. J.I. Clarke and W.B. Fisher, University of London Press, London (1972)